

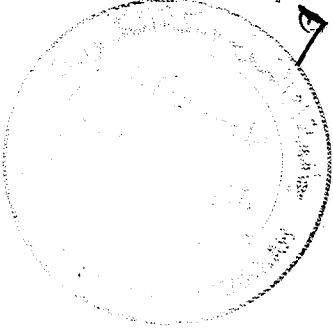
بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية التربية بمكة المكرمة
قسم الإدارة التربوية والتخطيط



مدى مساهمة رؤساء الأقسام
في تطوير العملية التعليمية

في جامعة أم القرى



٣٠١٠٢٠٠٠٠٠٠٣٥٩٦

إعداد الطالب

عبدالله بن محمد بن جميل خياط

إشراف الدكتور

حمزة بن عبدالله محقيل

متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في التربية

قسم الإدارة التربوية والتخطيط



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا
عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ
الْحَكِيمُ﴾

(البقرة ، ٣٢)

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة : مدى مساهمة رؤساء الأقسام في تطوير العملية التعليمية في جامعة أم القرى

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة رئيس القسم في تطوير العملية التعليمية في جامعة أم القرى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، وهذا الهدف يحتوي على أهداف جزئية محددة تسعى الدراسة إلى تحقيقها وهي :

- ١- التعرف على مدى مساهمة رئيس القسم في تطوير أهداف القسم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .
- ٢- التعرف على مدى مساهمة رئيس القسم في تطوير الموارد البشرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .
- ٣- التعرف على مدى مساهمة رئيس القسم في تطوير برامج القسم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .

أسئلة الدراسة :- من أجل تحقيق هذه الأهداف وضعت الدراسة الأسئلة التالية :

- ١- ما مساهمة رئيس القسم في تطوير أهداف القسم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
 - ٢- ما مساهمة رئيس القسم في تطوير الموارد البشرية بالقسم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟
 - ٣- ما مساهمة رئيس القسم في تطوير البرامج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟
 - ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس على فقرات الاستبانة بمحاورها الثلاثة فيما يتعلق بالمتغيرات التالية : نوع الكلية ، الرتبة العلمية ، الخبرة الإدارية ؟
- وبلغت عينة الدراسة (١٥٨) استبانة تمثل رأي أعضاء هيئة التدريس .

ومن أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة ما يلي :

- ١- إجابة الأسئلة ١ ، ٢ ، ٣ كشفت عن مدى المساهمة الإيجابية لرئيس القسم في تطوير العملية التعليمية في جامعة أم القرى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .
- ٢- إجابة السؤال الرابع أظهرت ما يلي (أ) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين تصور أفراد مجتمع الدراسة الذين ينتمون إلى الكليات العلمية عن نظرائهم الذين ينتمون إلى الكليات النظرية في إدراكهم لطبيعة مدى مساهمة رئيس القسم في تطوير العملية التعليمية في جامعة أم القرى .
- (ب) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة على فقرات الاستبانة بمحاورها الثلاثة بالنسبة للمتغيرين التاليين : الرتبة العلمية ، سنوات الخبرة .

وقد ختم الباحث دراسته بعدد من التوصيات و المقترحات منها :

- ١- يقترح الباحث الاستفادة من نتائج هذا البحث المتعلقة بالمساهمات الإيجابية لرئيس القسم في تطوير العملية التعليمية في جامعة أم القرى بمكة المكرمة .
- ٢- زيادة التوافق بين تصورات أعضاء هيئة التدريس المنتمين للكليات العلمية ونظرائهم المنتمين للكليات النظرية، وذلك عن طريق وضع وصف وظيفي مكتوب وموحد لرؤساء الأقسام في جامعات المملكة العربية السعودية .
- ٣- أن يكون اختيار رؤساء الأقسام مبني على مدى استعدادهم وقدرتهم على المساهمة في تطوير العملية التعليمية .

عميد الكلية

د. خالد بن محمد السيف

التوقيع:

المشرف

د. حمزة بن عبد الله عقيل

التوقيع:

الطالب

عبد الله بن محمد خياط

التوقيع:

الإهداء

إلى أول من أخذ بيدي وعلمني القراءة والكتابة

إلى والدي العزيز

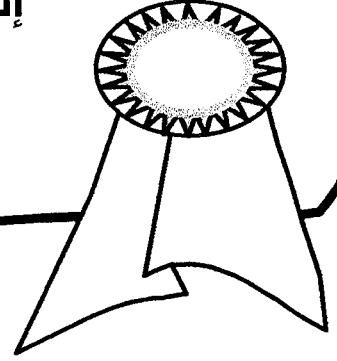
إلى من كانت بدعائها لي السلام والسند

إلى الوالدة العزيزة

إلى من ضحت بوقتها وسعادتها من أجلي

إلى زوجتي الغالية

إلى أولادي ريان وحسان ومحمد ومعاذ



شكر وتقدير

قال الله تعالى ﴿لئن شكرتم لأزيدنكم﴾^١ فالشكر لله أولاً وأخيراً أن وفقني لكي تخرج هذه الدراسة إلى حيز الوجود ، ثم الشكر وجزيل التقدير لمن منحني من وقته وعلمه الشيء الكثير سعادة المشرف على الرسالة سعادة الدكتور/حمزة بن عبدالله عقيل فكان رغم تفرغه العلمي قريب مني في كل كبيرة وصغيرة في إعداد هذه الدراسة سواء بصورة شخصية أو تليفونياً أو على جواله . والشكر موصول إلى سعادة الدكتور/ جويبر بن ماطر الشبيتي لتوجيهاته السديدة أثناء اختيار وكتابة خطة البحث ، وسعادة الأستاذ الدكتور / محمد بن حمزة السليماني لمساهمته في إثراء وتنقيح هذه الدراسة .

كما أتقدم بعظيم الشكر وجلّ التقدير للسادة محكمي خطة البحث وهما: سعادة الدكتور / هاشم بن بكر حريري ، وسعادة الدكتور / محمد بن معيض الوديناني اللذان كان لتوجيهاتهما السديدة والهادفة النبراس الذي أضاء لي الطريق، ووضح لي الكثير من الأمور في كل ما يتعلق بمشكلة الدراسة وأهدافها وإطارها النظري وأدبياتها ، كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر لرئيس قسم الإدارة التربوية والتخطيط سعادة الدكتور / عبد المحسن بن محمد هلال وجميع عمداء ورؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى بمكة المكرمة وفرعها بالطائف ، لتعاونهم مع الباحث في تطبيق أداة الاستبانة ، كما أخص بالشكر عضوي لجنة المناقشة سعادة الأستاذ الدكتور / سليمان بن محمد الوابلي المناقش الخارجي ، وسعادة الدكتور/ هاشم بن بكر حريري المناقش الداخلي ، اللذان كان لتوجيهاتهما الأثر الكبير في إخراج هذه الدراسة بصورتها الحالية ، ومن ساهم في إثراء هذه الدراسة لغوياً أخي معلم اللغة العربية الأستاذ/ جميل بن محمد خياط ، ومعلم اللغة الإنجليزية الأستاذ / هلال بن حسين يماني لمساهمته في ترجمة المصطلحات الأجنبية ، وجميع من ساهم في إخراج هذه الدراسة ممن لم يحضرني أسمه .

فجزئ الله الجميع خير الجزاء

^١ سورة إبراهيم أية رقم ٧

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
أ	• ملخص الدراسة
ب	• الإهداء
ج	• شكر وتقدير

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة :

٢	• مقدمة
٣	• مشكلة الدراسة
٤	• أهداف الدراسة
٥	• أهمية الدراسة
٦	• مصطلحات الدراسة
٩	• حدود الدراسة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة :

١١	• مقدمة
١١	• أهمية وظيفة رئيس القسم
١٢	• مجلس القسم وكيفية اختيار رئيسه
١٤	• المهارات الإدارية المطلوبة من رئيس القسم
١٧	• مسئوليات رئيس القسم
١٩	• دور رؤساء الأقسام في تطوير العملية التعليمية
١٩	١ - أهداف القسم
٢٠	٢ - دور رئيس القسم في تطوير الموارد البشرية
٢٤	٣ - دور رئيس القسم في تطوير برامج

الدراسات السابقة :

- دراسة Wallace and Smith (1975) ٢٦
- دراسة Plough (1979) ٢٧
- دراسة الثبيتي (١٩٨١م) ٢٧
- دراسة بوث (١٩٨٢م) ٢٨
- دراسة Reyna (1984) ٢٩
- دراسة Seagern et .al (1986) ٢٩
- دراسة حمد (١٩٨٨م) ٣٠
- دراسة حكيم ودياب (١٩٨٩م) ٣١
- دراسة الحربي (١٩٩٢م) ٣١
- دراسة آن براق التي ذكرت في ترجمة الغامدي وزميله (١٩٩٣م) ٣٢
- دراسة قناديلي (١٩٩٥م) ٣٣
- تعقيب على الدراسات السابقة ٣٤

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة:

- ٣٦ مقدمة
- ٣٦ منهج الدراسة
- ٣٦ مجتمع الدراسة
- ٣٧ أداة الدراسة
- ٤٠ الصدق الظاهري للأداة
- ٤٠ ثبات الأداة
- ٤١ تطبيق أداة الدراسة
- ٤١ وصف عينة الدراسة
- ٤٢ الأساليب الإحصائية المستخدمة
- ٤٢ قاعدة تفسير النتائج

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها:

٤٤		نتائج الدراسة وتفسيرها
٤٤		• السؤال الرئيسي
٤٥		• السؤال الأول
٤٨		• السؤال الثاني
٥٢		• السؤال الثالث
٥٥		• السؤال الرابع

الفصل الخامس

ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات :

٥٩		• ملخص نتائج الدراسة
٦١		• توصيات الدراسة
٦٢		• مقترحات الدراسة
٦٨		• الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	الجدول	رقم
٣٧	توزيع مجتمع الدراسة الكلي على كليات جامعة أم القرى بمكة المكرمة حسب ما ورد في التقرير السنوي لجامعة أم القرى ١٤١٨/١٤١٩هـ	١
٤٠	معاملات الارتباط بين المحاور الثلاثة والمجموع الكلي	٢
٤١	توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الرتبة العلمية ، سنوات الخبرة ، نوع الكلية	٣
٤٥	متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس بالنسبة للمحور الأول	٤
٤٨	متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس بالنسبة للمحور الثاني	٥
٥٢	متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس بالنسبة للمحور الثالث	٦
٥٥	الفروق بين الكليات العلمية والكليات النظرية في جامعة أم القرى	٧
٥٧	نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستجابات أعضاء هيئة التدريس تبعاً للرتبة العلمية ، سنوات الخبرة .	٨

فهرس الملاحق

رقم الملحق	موضوع الملحق	رقم الصفحة
١	استبانة الدراسة •	٦٩
٢	تقرير معهد البحوث العلمية •	٧٥
٣	التقرير السنوي لمنسوبوا جامعة أم القرى (حسب الرتبة العلمية)	٧٧
٤	التقرير السنوي لمنسوبوا جامعة أم القرى (حسب الكلية)	٧٩
٥	أسماء السادة محكمين الاستبانة •	٨١
٦	أسماء السادة الذين تفضلوا بمراجعة الاستبانة وإجازتها	٨٣
٧	خطابات موجهه لعمداء الكليات •	٨٥
٨	خطابات موجهه لرؤساء الأقسام •	٨٧
٩	أسماء السادة محكمين خطة البحث	٨٩

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة :

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد :

يحظى التعليم العالي في المملكة العربية السعودية باهتمام كبير ودعم لا محدود من الدولة ، وذلك لأن هذه المرحلة تمثل مرحلة التخصص بالنسبة لمراحل التعليم المختلفة ، ويتجسد ذلك الاهتمام في وجود ثمان جامعات تدير سماء هذه الأرض المباركة ، وهذا ما هو إلا ثمرة من ثمرات هذا الاهتمام بهذا النوع من التعليم .

لذا كان لزاماً على تلك الجامعات أن تساهم في إعداد الرواد والقادة القادرين على المساهمة في تطوير المجتمع ورقيه وتقدمه ، وذلك من خلال ما تقدمه من برامج في شتى العلوم والمعارف ، وفي جميع الميادين والاختصاصات ، بهدف الكشف عن الجديد . (مصلح ، ١٩٨٢ م ، ص ٤٦٤)

كما أن الجامعة تسعى إلى إعداد المهنيين القادرين على القيام بالأعمال القيادية التي تتطلبها المجتمعات الإنسانية المتحضرة ، إذ لا بد للجامعة أن تواكب المجتمعات المتحضرة والمتطورة ، لذلك تعد من أفضل الأماكن لتربية العقول ، وتقويم الغرائز، وتغذية الضمائر ، وتنقية النفس وذلك عن طريق البرامج والأنشطة التي تقدمها والتي تساهم في بناء ونهضة الأفراد والمجتمع . (القيسي ، ١٩٨٢ م ، ص ٣٣٥)

كما أن لها دور قيادي في تقدم ورقي المجتمع ، وذلك لأنها المصدر الأساسي لمعرفة المجتمع وثقافته . (مرسى ، ١٩٩٢ م ، ص ٣١) .

والمتتبع للهيكل التنظيمي لمؤسسات التعليم العالي يدرك أن إنجاز الأعمال وتحقيق الأهداف يقع على مسؤولية الأقسام الأكاديمية ، حيث تعتبر هذه الأقسام منشأ معظم قرارات الجامعات إضافة إلى أن تنفيذ هذه القرارات يتم بواسطة الأقسام الأكاديمية، وفي هذا الخصوص ذكرت (رسالة الخليج ، ١٩٨٩ م) " إن القسم العلمي هو اللبنة الأساسية في بنية الجامعة وإن أي قرار يصدر من قمة التنظيم وهو

مجلس الجامعة؛ يجب أن ينبع أولاً ويتصاعد من القسم إلى مجلس الجامعة ، كما أن تنفيذ أي قرار يتخذه مجلس الجامعة يجب أن يذهب في النهاية إلى القسم لتنفيذه " . ص ١٣٧

أي أن صناعة القرار وتنفيذه تتم بواسطة رؤساء الأقسام الأكاديميين لذا تطرقت هذه الدراسة لجانب حيوي من الجوانب المختلفة التي يقوم بها رؤساء الأقسام الأكاديميين ، وهو دورهم في تطوير العملية التعليمية ، فهي تبحث في متغيرين رئيسيين هما: رؤساء الأقسام، ودورهم في تطوير العملية التعليمية في جامعة أم القرى ، وهذا التطوير يتضمن تطوير أهداف القسم الأكاديمي ، وتطوير موارده البشرية - أعضاء هيئة التدريس والطلاب - وتطوير البرامج التعليمية المقدمة .

وقد سبق في هذا المجال أبحاث ودراسات سابقة عديدة تطرقت لموضوع التطوير من زوايا مختلفة، منها ما يشير إلى دور الرئيس في تطوير القسم (مثل دراسة، Plough , 1979) ، ومنها ما يشير إلى دوره في تطوير العاملين معه - أعضاء هيئة التدريس وطلاب - (مثل دراسة الثبتي ، ١٩٨١ م) ، و(دراسة حكيم ودياب ، ١٩٨٩م) ، ومنها ما يشير إلى دوره في الاهتمام ببرامج القسم وتطويرها (مثل دراسة أن براق التي ذكرت في ترجمة الغامدي وزميله ، ١٩٩٣م) .

مشكلة الدراسة :

إن رئيس القسم الأكاديمي هو المسؤول عن تنفيذ وترجمة سياسات المؤسسة التعليمية، حيث يذكر (Tucker , 1981) " إن العبء الأكبر يقع على رئيس القسم الأكاديمي في عملية الإشراف على ترجمة أهداف وسياسات المؤسسة التعليمية إلى ممارسات تعليمية " . p21

لذلك يعتبر رئيس القسم مفتاح النجاح لتحقيق الرسالة الأساسية للمؤسسة التعليمية . (Ansah , 1980 , p 14)

ورئيس القسم مطالب من الناحية الإدارية بتطوير البرامج، وأن استمرار الرئيس في عمله رهن بمدى تطويره البرامج التعليمية . (ترجمة الغامدي وزميله ، ١٩٩٣م)

وفي ضوء ما سبق فإن مشكلة هذه الدراسة تتحدد في الكشف عن مدى مساهمة رئيس القسم في تطوير العملية التعليمية في جامعة أم القرى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة المذكورة .

لذا يمكن حصر مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي :

ما مدى مساهمة رئيس القسم في تطوير العملية التعليمية في جامعة أم القرى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما مساهمة رئيس القسم في تطوير أهداف القسم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ؟

٢- ما مساهمة رئيس القسم في تطوير الموارد البشرية بالقسم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة المذكورة ؟

٣- ما مساهمة رئيس القسم في تطوير البرامج وتحديث المادة العلمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة أعضاء هيئة التدريس على فقرات الاستبانة بمحاورها الثلاثة فيما يتعلق بالمتغيرات التالية :

نوع الكلية ، الرتبة العلمية ، سنوات الخبرة ؟

أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

١- التعرف على مدى مساهمة رئيس القسم في تطوير أهداف القسم من وجهة أعضاء هيئة التدريس .

٢- التعرف على مدى مساهمة رئيس القسم في تطوير الموارد البشرية بالقسم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .

٣- التعرف على مدى مساهمة رئيس القسم في تطوير البرامج، وتحديث المادة العلمية بما يتلاءم وحاجة المجتمع، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .

٤- التعرف على مدى الاختلاف بين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس على فقرات الاستبانة بمحاورها الثلاثة بالنسبة للمتغيرات التالية :
الرتبة العلمية ، سنوات الخبرة، نوع الكلية .

أهمية الدراسة :

تتركز أهمية هذه الدراسة حول معرفة مدى مساهمة رئيس القسم في تطوير العملية التعليمية في جامعة أم القرى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .
حيث إن رئيس القسم هو ذلك الرجل الذي وضع بين المطرقة والسندان لتحقيق وظائف التعليم العالي . (Ansah , 1980 , p 14)
وذكر (الثبتي ، ١٩٨١ ، ص ٤٤) إن رئيس القسم هو المسئول عن تطوير البرامج ، ومشاركاً في تحقيق الدور التربوي للمؤسسة التابع لها .
فالعصر الذي نعيشه عصر تغير وتطوير، وهذا يتطلب أن تواكب الجامعة المجتمعات المتحضرة والمتطورة ، وتقع مسؤولية ذلك على عاتق الأقسام الأكاديمية، ومن هنا تتبع أهمية هذه الدراسة في البحث عن الدور الذي يقوم به رؤساء الأقسام لتطوير العملية التعليمية ، وهذا الدور يشمل تطوير لأهداف القسم وتطوير لموارده البشرية، وتطوير للبرامج التي يقدمها القسم .
وبناء عليه فإن موضوع الدراسة يُعدُّ أمراً ضرورياً في سبيل تطوير التعليم الجامعي ، ممثل في الجامعات السعودية التابعة لوزارة التعليم العالي ، بالإضافة إلى ذلك فإن هذه الدراسة قد تفيد العديد من المؤسسات التربوية الموجودة في المجتمع مثل كليات المعلمين التابعة لوزارة المعارف ، وكليات التربية التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات .

مصطلحات الدراسة :

١ - القسم :

تعني كلمة القسم طبقاً للمعجم الوسيط (١٩٧٢ م)
 " قسم الشيء : جزأه أجزاء ، وجمعه أقسام " . ص ٧٣٥
 وعرف بخاري (١٩٩٤ م) القسم على أنه " ذلك الجهاز
 الفرعي المسئول عن الأمور التعليمية ، والإدارية في مجال التخصص
 المنشأ من أجله " . ص ١٥
 ويُعرف الباحث القسم بأنه : وحدة أساسية في الجامعة أو
 الكلية، تتولى الإشراف على تنفيذ الخطط ، والاستراتيجيات العامة
 للجامعة أو الكلية ، مع محاولة ترجمتها إلى ممارسات فعلية .

٢ - رئيس القسم :

تعني كلمة رئيس طبقاً للمعجم الوسيط (١٩٧٢ م)
 " سيد القوم ، وجمعها رؤساء " . ص ٣١٩
 وعرف الثبتي (١٩٨١ م) رئيس القسم على أنه " الرجل أو
 المرأة المسئولة عن إدارة القسم الأكاديمي " . ص ٩
 ويُعرف الباحث رئيس القسم على أنه : هو الرجل الأول الذي
 مُنح سلطات رسمية لتسيير العملية التعليمية والإدارية بالقسم .

٣- التطوير :

التطوير يعني : التغيير أو التحويل من طور إلى طور فطبّقاً للمعجم الوسيط (١٩٧٢م) تعني كلمة " تطور " تحول من طوره . وتعني كلمة "التطوير": "التغير التدريجي الذي يحدث في بنية الكائنات الحية وسلوكها" . ويطلق أيضاً على " التغير الذي يحدث في تركيبة المجتمع أو العلاقات أو النظم أو القيم السائدة فيه " . ص ٥٧٠ وعرف شوق (١٩٩٥م) التطوير على أنه: " التحسين وصولاً إلى تحقيق الأهداف المرجوة بصورة أكثر كفاءة " . ص ١٦ ويُقصد بالتطوير في هذه الدراسة التغيير؛ الذي يحدثه رئيس القسم في أهداف القسم ، وموارده البشرية ، وبرامجه ، ويطمح من خلال ذلك إلى تطوير العملية التعليمية .

٤ - أهداف القسم :

كلمة أهداف ومفرداتها هدف تعني طبقاً للمعجم الوسيط (١٩٧٢م) "القصْد والإسراع" ص ٩٧٧ وعرف الحقيّل (١٩٩٦ م) الأهداف بأنها: " الغايات المراد الوصول إليها " . ص ٨٣ ويُقصد بأهداف القسم في هذه الدراسة، الخطط والاستراتيجيات المرسومة من قبل الجامعة والتي يتمشى القسم بموجبها .

٥ - تنمية الموارد البشرية :

تنمية ومصدرها " نَمَى " وتعني طبقاً للمعجم الوسيط (١٩٧٢م) " زاد وكثُر " . ص ٩٥٦ الموارد جمع مورد وتعني طبقاً للمعجم الوسيط (١٩٧٢م) " المنهل والطريق ومصدر الرزق " . ص ١٠٢٤

وكلمة البشر تعني طبقاً للمعجم الوسيط (١٩٧٢م): "الإنسان الواحد، والجمع والمذكر والمؤنث فيه سواء" ص ٥٨
وعرف الجلال (١٩٩٦م) تنمية الموارد البشرية على أنها:
"عملية معاملة البشر معاملة عناصر الاقتصاد الأخرى باعتبار التربية استثمار في البشر لإعدادهم للعمل، والإنتاج، حسب سوق العمل واحتسابهم عنصراً مكملاً لرأس المال، والمواد الخام في الدورة الإنتاجية" ص ٥
ويُقصد بتنمية الموارد البشرية في هذه الدراسة: تطوير أعضاء هيئة التدريس والطلاب، فبالنسبة لأعضاء هيئة التدريس يساهم الرئيس في التطوير المهني والمعرفي لعضو هيئة التدريس وخاصة المبتدئين منهم، وأما ما يتعلق بالطلاب فيساهم الرئيس في رفع معدل الكفاءة الخارجية للطلاب.

٦ - البرامج :

البرامج ومفرداتها البرنامج وتعني طبقاً للمعجم الوسيط (١٩٧٢م): "الخطة المرسومة لعمل ما كبرامج الدرس والإذاعة" ص ٥٢
ويُقصد بالبرامج كما ورد في دليل كلية التربية (١٩٩٣م):
"هو ما تقدمه الأقسام في تخصصاتها المختلفة من التخصصات العلمية في الدراسات الجامعية والدبلوم والدراسات العليا" ص ١٣
ويُقصد بالبرامج في هذه الدراسة: المادة العلمية التي تقدمها الأقسام الأكاديمية لطلابها لنيل درجة علمية معينة في إحدى التخصصات العلمية، وذلك بعد أن يجتاز الطالب المتطلبات والاختبارات التي يجريها القسم.

حدود الدراسة :

١- الحدود الموضوعية :

اقتصرت الدراسة على معرفة مدى مساهمة رئيس القسم في تطوير العملية التعليمية في جامعة أم القرى بمكة المكرمة وذلك من خلال الآتي :

- أ- تطوير أهداف القسم الأكاديمي .
- ب- تطوير القوى البشرية بالقسم (أعضاء هيئة تدريس ، طلاب)
- ج- تطوير البرامج التي يقدمها القسم .

٢- الحدود الزمانية :

تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول ١٤٢٠هـ .

٣- الحدود المكانية :

اقتصرت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس السعوديين وغير السعوديين في كليات جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، الذين يحملون الرتب العلمية التالية : (أستاذ مساعد - أستاذ مشارك - أستاذ) .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

مقدمة :

حددت لائحة نظام مجلس التعليم العالي والجامعات (١٤١٤ هـ) في المادة الرابعة والأربعون ؛ كيفية اختيار رئيس القسم ، وهو أن يُعين من أعضاء هيئة التدريس السعوديين المتميزين بالكفاءات العلمية والإدارية ، وذلك بقرار من مدير الجامعة ، ويكون التعيين لمدة سنتين قابلة للتجديد ، وهو المسئول عن تسيير الأمور العلمية والإدارية في القسم .

ويعتبر رئيس القسم الأكاديمي في المؤسسة التعليمية هو صانع القرار ومنفذه في آن معاً ، ذكر ذلك رسالة الخليج (١٩٨٩ م) " كما يؤكد أيضاً ويدعمه التقليد الثابت في الجامعة بأن القسم العلمي هو اللجنة الأساسية في بنية الجامعة ، وإن أي قرار يصدر من قمة التنظيم وهو مجلس الجامعة ، يجب أن ينبع أولاً ويتصاعد من القسم إلى مجلس الجامعة ، كما أن تنفيذ أي قرار يتخذه مجلس الجامعة يجب في النهاية أن يذهب إلى القسم لتنفيذه " ص ١٣٧

ويوضح الثبتي (١٩٨١ م) الدور الذي يلعبه رئيس القسم في عملية التطوير التربوي حيث يقول : " إن رئيس القسم الأكاديمي انتقل في عمله من كونه متخصصاً في مجال معرفي ، إلى كونه مسئول عن تطوير برامج القسم ، ومشاركاً في تشكيل وتحقيق الدور التربوي للمؤسسة التابع لها " ص ٤٤

أهمية وظيفة رئيس القسم :

تعتبر وظيفة رئيس القسم من أصعب الوظائف الإدارية نتيجة للغموض الذي يكتنف هذه الوظيفة ، فرئيس القسم مطالب إلى جانب قيامه بالدورين الإداري والتعليمي في آن معاً ؛ مطالب بتطوير برامج القسم ، وهذا ما أكسب وظيفته أهمية بالغة مقارنة بالوظائف الإدارية الأخرى في الجامعة ، وفي ذلك يقول (Roach , 1976) موضحاً أهمية هذه الوظيفة الحساسة " إن رئيس القسم الأكاديمي انتقل من حيث كونه متخصصاً في المجال المعرفي إلى مطور لبرامج القسم الأكاديمي وشريكاً في رسم الدور التربوي للمؤسسة التعليمية " ص ١٣

إن رئيس القسم هو مفتاح النجاح للقسم ، وهو الذي تقع عليه مسئولية تحقيق أهداف القسم وتطوره وفي ذلك تذكر (Ansah , 1980) " إن رئيس القسم الأكاديمي هو الشخص الذي يقع عليه بشكل كبير نجاح القسم الأكاديمي ، واليوم فإن رئيس القسم يعتبر مفتاح النجاح في الوصول لتحقيق الرسالة الأساسية للمؤسسة التعليمية ، وهو ذلك الرجل أو المرأة الذي وضع بين المطرقة والسندان في عملية الكيفية التي يتم بها تحقيق وظائف التعليم العالي " ص ١٤

وأوضح (Tucker , 1981) الدور الحيوي الذي يلعبه رئيس القسم في إدارته للقسم، وهو محاولته لترجمة أهداف وسياسات القسم إلى ممارسات فعلية حيث يقول: " إن رئيس القسم الأكاديمي يعتبر وظيفة ذات أهمية بالغة في الجامعات والكليات ؛ لأن العبء الأكبر يقع على رئيس القسم في عملية الإشراف على ترجمة أهداف وسياسات المؤسسة التعليمية إلى ممارسات تعليمية " ص ١٧

مما سبق نجد : إن رئيس القسم هو مفتاح نجاح المؤسسة التعليمية ، وهو مطالب بتطوير البرامج ورسم الدور التربوي للمؤسسة التعليمية التابع لها ، وهو مسئول عن تنفيذ أهداف وسياسات المؤسسة التعليمية ، لذلك تعتبر وظيفته من أصعب الوظائف الإدارية .

مجلس القسم وكيفية اختيار رئيسه :

بالرجوع إلى لائحة نظام مجلس التعليم العالي والجامعات (١٤١٤ هـ —) ، فقد حددت المادة (٤١) مما يتألف مجلس القسم وصلاحياته ، والمادة (٤٢) اجتماعات المجلس، والمادة (٤٣) أعمال المجلس ومسئوليته ، والمادة (٤٤) كيفية اختيار رئيس القسم ، وذلك كما يلي :

المادة الحادية والأربعون :مما يتألفه مجلس القسم وصلاحياته

" يكون لكل قسم من أقسام الكليات والمعاهد مجلس قسم يتألف من أعضاء هيئة التدريس فيه ، ولكل قسم صلاحيات في الشؤون العلمية والمالية والإدارية في حدود هذا النظام ولوائحه " ٠ ص ٢٨

المادة الثانية والأربعون : اجتماعات مجلس القسم

" يجتمع مجلس القسم بدعوة من رئيسه مرة كل شهر على الأقل ، ولا يصح الاجتماع إلا بحضور ثلثي أعضائه، وتصدر قراراته بالأغلبية المطلقة لأصوات الأعضاء الحاضرين ، وعند التساوي يرجح الجانب الذي فيه الرئيس ، وتعتبر قرارات المجلس نافذة ما لم يرد عليها اعتراض من عميد الكلية أو المعهد خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ وصولها إليه ، فإذا بقي المجلس على رأيه يحال القرار المعارض عليه إلى مجلس الكلية ، وللمجلس صلاحية البت فيه " ٠ ص ٢٨

المادة الثالثة والأربعون : أعمال مجلس القسم ومسئوليته

" يقترح مجلس القسم على مجلس الكلية خطة الدراسة ، والمناهج الدراسية، والكتب المقررة ، والمراجع ، ويقترح تعيين أعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والمعيدين وترقياتهم ، كما يقوم بدراسة مشروعات البحوث العلمية ، وبتوزيع المحاضرات والتمرينات والأعمال التدريبية على أعضاء هيئة التدريس والمعيدين وتنظيم أعمال القسم وتنسيقها ، ويتولى كل قسم تدريس المقررات التي تدخل في اختصاصه بعد إقرارها من مجلس الجامعة ، وللمجلس القسم تشكيل لجان دائمة أو مؤقتة من بين أعضائه " ٠ ص ٢٩

ويرى الباحث: إن لمجلس القسم قوة وهيمنة على قرارات الرئيس ، وذلك في حالة كون أغلبية أصوات الأعضاء الحاضرين أكثر ، حتى ولو لم يكن الرئيس ضمنهم، فإن قرارات المجلس تعد نافذة ، وهنا يتجلى بوضوح ما للمجلس من دور هام وحيوي في تفعيل دور رئيس القسم لتطوير التعليم الجامعي ويتجلى ذلك الدور

في مساندة الرئيس ، وتحفيزه للقيام بمهامه بحيوية ونشاط ، وحثه لتوفير فرص حضور المؤتمرات والندوات العلمية لأعضاء هيئة التدريس ، ودعم وتشجيع عملية البحث العلمي ، واستخدام تقنية التربية ، وتقبل مقترحات ومرئيات أعضاء هيئة التدريس ، وتخفيض العبء الدراسي عنهم لكي يساهموا في عملية التطوير المنشودة .

المادة الرابعة والأربعون : كيفية اختيار رئيس القسم

" يُعيّن رئيس القسم من أعضاء هيئة التدريس السعوديين المتميزين بالكفاءات العلمية ، والإدارية ، بقرار من مدير الجامعة ، بناء على ترشيح من عميد الكلية أو المعهد ، ويكون التعيين لمدة سنتين قابلة للتجديد ، وهو المسئول عن تسيير الأمور العلمية والإدارية والمالية فيه ، ويقدم للعميد تقريراً عن أعمال القسم في نهاية كل سنة دراسية " ص ٢٩

المهارات الإدارية المطلوبة من رئيس القسم :

ذكر (Roach, 1976 , p 14) عدداً من المهارات الإدارية المطلوبة من

رئيس القسم وهي :

- ١- أن يمتلك قدرًا من القدرات الشخصية مثل النزاهة ، الموضوعية ، الانفتاح .
- ٢- أن يكون لديه القدرة على إدارة برامج القسم .
- ٣- أن يأخذ بمبدأ العلاقات الإنسانية في العمل .
- ٤- أن يبيت في العاملين معه روح التنافس .

وأوضحت ترجمة الغامدي وزميله (١٩٩٣م) الدور الأمتل الذي يقوم به رئيس القسم، والذي يعتمد في الحقيقة على زخم هائل من القدرة الفكرية والإدارية ، ولقد أبدى عدد كبير من المؤلفين أمثال: " روتشي ، ومكتشي ، وكبي ، وهميلر " الحقائق التالية عن القدرات، والمهارات، والمواهب، التي يجب أن يتمتع بها رئيس القسم وهي :

- القدرات الخاصة على التخطيط، والقيادة وإقامة العلاقات الإنسانية، والاتصالات .
- القدرة على تمثيل القسم، والمجادلة المنطقية .
- القدرة على حل مشاكل الطلاب المنتظمين وكذلك المتخرجين .
- القدرة على حل المشكلات التي تواجه القسم، والأعضاء والوصول إلى حلول مناسبة لها .
- القدرة على تنظيم وتطوير القسم، وكتابة التقارير الخاصة بأعضاء هيئة التدريس .

وقد حدد (مرسى ، ١٩٨٤ م ، ص ١٦٣-١٦٥) ثلاثة مهارات قيادية لرجل الإدارة ، وحيث إن رئيس القسم يعتبر رجل إدارة ؛ فإن ما ذكره مرسى ينطبق عليه وهي كما يلي :

١- المهارة التصورية :

تتعلق المهارة التصورية لدى رئيس القسم بمدى كفاءته في ابتكار الأفكار، والإحساس بالمشكلات، والتفنن في إيجاد الحلول المناسبة ، ويستخدم هذه المهارة في ممارسته لأعماله اليومية ، وتعني المهارة التصورية لرئيس القسم مهارته في التصور، والنظرة إلى التربية في الإطار العام الذي يرتبط فيه النظام التعليمي ككل بالمجتمع الكبير، وليس مجرد نظرة جزئية إلى التعليم في نطاق مرحلة تعليمية أو مادة دراسية .

٢- المهارة الفنية :

تتعلق المهارة الفنية بالأساليب والطرق التي يستخدمها الرئيس في ممارسته لعمله، ومعالجته للمواقف التي يصادفها ، وترتبط المهارة الفنية بالجانب العلمي في الإدارة وما تستند إليه من حقائق ومفاهيم وأصول علمية ، ومن الأعمال التي تتطلب المهارات الفنية مثل : تخطيط العملية التعليمية ، ورسم السياسة العامة ، وإعداد الميزانية ، وكتابة التقارير ، وتطوير العملية التربوية في مجالاتها المختلفة .

٣- المهارة الإنسانية :

تتعلق المهارة الإنسانية بالطريقة التي يستطيع بها رئيس القسم التعامل بنجاح مع الآخرين ، ويجعلهم يتعاونون معه، ويخلصون في العمل ويزيد من قدرتهم على الإنتاج والعطاء .

وأوضح الثبتي (١٩٨١ م) : إن المهارات القيادية التي يحتاجها رؤساء الأقسام هي التي ستساعدهم على ما يلي :

- توضيح طبيعة ومطالب أدوارهم باعتبارها وسطا في مؤسسات متغيرة .
- توضيح ما الذي يعتقدونه تجاه الأشخاص ، وأن يكون هذا الاعتقاد مطوعاً ومبنياً على معرفة واسعة حول كيفية تصرف الأفراد داخل المؤسسة التعليمية .
- إيجاد جو مهني تعاوني ذو استقلالية متبادلة بين الإداريين وأعضاء هيئة التدريس .
- استخدام المهارات شخصية نافذة لمساعدة الآخرين _ خاصة أعضاء هيئة التدريس - لتوضيح توقعاتهم وما سوف يقدمونه من عمل تجاه الأهداف المشتركة، ولتحقيقها من خلال النظام المهني الصعب، والغير ممكن تفاديه .
- تسخير أنفسهم لتطوير القوى البشرية .
- ممارسة نفوذهم بطوعية وطيب خاطر .

وخلاصة القول: لكي يقوم رئيس القسم بدوره بنجاح لابد له أن يمتلك عددا من المهارات الإدارية التي تساعد على ما يلي :

- توضيح طبيعة ومطالب دوره باعتباره وسطا في مؤسسات متغيرة .
- إيجاد جو مهني تعاوني ذو استقلالية متبادلة بين الإداريين وأعضاء هيئة التدريس .
- ابتكار الأفكار والإحساس بالمشكلات والتفنن في إيجاد الحلول المناسبة لها .
- القدرة على تخطيط العملية التعليمية ورسم السياسة العامة وإعداد الميزانية وكتابة التقارير .

مسئوليات رئيس القسم:

يمكن تصنيف مسئوليات رئيس القسم إلى نوعين من المسئوليات : مسئوليات إدارية، ومسئوليات أكاديمية وذلك كما يلي :

أولا : المسئوليات الإدارية :

تتمثل المسئوليات الإدارية لرئيس القسم كما ذكرها الثبتي

(١٩٨١م، ص ٤٣) في النقاط التالية :

- توضيح أهداف القسم .
- إعداد ميزانية القسم .
- المحافظة على مكتبة القسم .
- المحافظة على الملفات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب .
- الاهتمام بأمور أعضاء هيئة التدريس وذلك فيما يخص أمور الترقية والتفرغ العلمي والتنشيط الوظيفي .
- تمثيل القسم أمام عميد الكلية ، أو مدير الجامعة .
- أن يمثل القسم في جميع الأمور الإدارية .

ثانياً : المسئوليات الأكاديمية :

تتمثل المسئوليات الأكاديمية لرئيس القسم كما ذكرها الثبتي (١٩٨١م ، ص ٤٣-٤٤) في النقاط التالية :

- وظيفة التدريس ، والإشراف عليها في القسم .
- تبني البحوث الفردية .
- تمثيل القسم أو الجامعة لدى الجامعات الثقافية والتعليمية .
- تخصيص مرشدين للطلاب المتخصصين ، والطلاب غير المتخصصين .
- تمثيل القسم في جميع الأمور الأكاديمية .

ومن مسئوليات رئيس القسم أيضاً ذكر (Toker, 1981) المسئوليات التالية

لرئيس القسم وهي :

- إدارة القسم .
- التدريس .
- شئون أعضاء هيئة التدريس .
- الاتصال الخارجي .
- الميزانية والموارد المالية للقسم .
- إدارة مكتب القسم .
- التطوير المهني .

مما سبق يمكن القول: إن مسئوليات رئيس القسم هي الواجبات التي يجب عليه القيام بها وتحقيقها ، وبما أن رئيس القسم يقوم بالدور المزدوج الإداري، والتعليمي؛ لذلك صنفنا هذه الواجبات والمسئوليات إلى صنفين : واجبات إدارية وواجبات تعليمية .

دور رؤساء الأقسام في تطوير العملية التعليمية :

حددت الدراسة دور رؤساء الأقسام في تطوير العملية التعليمية في النقاط

التالية :

١- أهداف القسم :

- تختلف أهداف الأقسام الأكاديمية حسب التخصصات ، ويمكن إيجاز أهم الأهداف للقسم الأكاديمي بصفة عامة كما ذكرها بخاري (١٩٩٤م ، ص ٢٠):
- بأن درسل وآخرون ، ١٩٧٠ م حددوها في النقاط التالية :
- تدريس الطلاب للمرحلة الجامعية ، والدراسات العليا .
- القيام بالإرشاد الأكاديمي للطلاب المتخصصين في القسم في المرحلة الجامعية .
- تدريس الطلاب غير المتخصصين في قسم معين في المرحلة الجامعية
- دعم وتشجيع عملية البحث العلمي ، والرسائل العلمية .
- تطوير مجال التخصص المهني والمعرفي لعضو هيئة التدريس بالقسم .
- تمثيل القسم لدى المسؤولين في الجامعة .
- تقديم الخدمات للمجتمع .

من هذه الأهداف استخلص الباحث التصور بالنسبة للمحور الأول من محاور

الدراسة وهو :مدى مساهمة رئيس القسم في تطوير الأهداف .

٢- دور رئيس القسم في تطوير الموارد البشرية :

يقصد بتطوير الموارد البشرية في هذه الدراسة : أعضاء هيئة التدريس والطلاب ، لذا سوف يتطرق الباحث لتوضيح دور رئيس القسم في تطوير أعضاء هيئة التدريس ، ثم توضيح دور رئيس القسم في تطوير الطلاب وذلك كما يلي :

أ - دور رئيس القسم في تطوير أعضاء هيئة التدريس :

يساهم الرئيس في التطوير المهني والمعرفي لعضو هيئة التدريس ، وخاصة المبتدئين منهم ، وذلك من أجل تطوير العملية التعليمية ، وفي هذا الخصوص ذكرت قناديلي (١٩٩٥م ، ص ٣٣-٣٤) بأن Booth,1987 حدد ثلاثة نماذج مستخدمة في تطوير أعضاء هيئة التدريس وهي كما يلي :

النموذج الأول :

رئيس القسم يؤمن بفكرة تقوية القسم عن طريق الانتقاء الجيد لأعضاء هيئة التدريس الجدد ، ومن ثم العمل على تطوير جميع الأعضاء المنتمين إلى القسم .

النموذج الثاني :

يستخدم رئيس القسم مهاراته لكي يعطي توجيهاته إلى منسوبي القسم ، حيث يقوم بزيارة كل عضو من أعضاء هيئة التدريس مرة كل شهر ، لكي يوضح الأهداف ، ويزيل الصراع الذي قد ينشأ بين أعضاء هيئة التدريس ، وتزويدهم بالاقتراعات والمرئيات المطروحة ، لتطوير القسم وزيادة فعاليته .

النموذج الثالث :

وفيه يعتقد رئيس القسم أن الوقت الحالي يتطلب تخطيطاً جديداً لتطوير أداء القسم ، والاهتمام بتوظيف أعضاء هيئة التدريس الجدد ، كما أنه يحاول الاستفادة من الأساليب والطرق الحديثة في استقطاب وتوظيف أعضاء هيئة التدريس للإسهام في تحقيق أهداف القسم المنشودة .

بالإضافة إلى النماذج السابقة ذكرت قناديلي (١٩٩٥م) ثلاثة عوامل أخرى تساهم في تطوير القسم هي :

١- اختيار الرئيس :

ينبغي الاهتمام باختيار رئيس القسم الذي سوف يلائم هذا المنصب ، وإذا لم يكن يلائم هذا المنصب بدرجة كافية ينبغي تعيين مساعد له في هذا المجال الذي لا يكون مؤهلاً فيه لكي يقوم بمساعدته .

٢- استيعاب أهداف القسم :

إن أهداف القسم ينبغي أن تُناقش بوضوح مع الرئيس الجديد قبل تعيينه في هذا المنصب ، فهذا التوضيح يُساعد على استيعاب أي صراع أو سوء فهم منذ البداية .

٣- التقويم الشخصي :

يحتاج رئيس القسم إلى نوع من التشخيص أو التقويم المستمر لعمله لأن ذلك يساهم في تطوير أدائه .

من النماذج الثلاثة السابقة التي أوردتها قناديلي وهي: الانتقاء الجيد لأعضاء هيئة التدريس ، و توجيهات رئيس القسم ومرئياته لأعضاء هيئة التدريس ، والاهتمام بتوظيف أعضاء هيئة التدريس الجدد . تلك النماذج أعطت الباحث تصور بالنسبة للمحور الثاني من محاور الدراسة وهو مساهمة الرئيس في تطوير الموارد البشرية (أعضاء هيئة التدريس) .

ب - دور رئيس القسم في تطوير الطلاب :

يتجلى ذلك الدور في تحسين عملية التعليم والتدريس ، وذلك لرفع معدل الكفاءة الخارجية للطلاب ، لكي يتمكن الطالب بعد التخرج من مواكبة حاجات المجتمع المتطور واللاحق بركب الحضارات المتقدمة ، وفي هذا الخصوص ذكرت قناديلي (١٩٩٥م) بأن Jennerich حدد " ستة أساليب ، يستطيع بها رئيس القسم أن يصبح مؤثراً في عملية تحسين التعليم والتدريس وهي على النحو التالي :

١- تحسين التعليم عن طريق أسلوب النقاش .

يجب أن يكون هناك سلسلة من المناقشات التي تتناول أسلوب التدريس الجيد والفعال ، كيفية التدريس ، وموضوعات التدريس . فمثل هذه النقاشات تخدم طرق التدريس بالإضافة إلى أنها تسهم في إيجاد حوارات مفيدة تُفقد في كثير من الأقسام .

٢- تطوير التعليم عن طريق دعم وتشجيع عملية البحث العلمي .

يسهم رئيس القسم في تطوير القسم عن طريق دعم وتشجيع البحوث العلمية في القسم ، وتطوير المعرفة المتعلقة بالتدريس ، كذلك يستطيع رئيس القسم أن يُعفي عدداً من أعضاء هيئة التدريس من تدريس مقرراً ما ، حتى يُوفر بعض الوقت والجهد ، الذي يُمكن لعضو هيئة التدريس أن يستثمره في البحث العلمي .

٣- تطوير التعليم عن طريق استخدام تقنية التربية .

يمكن تطوير القسم باستخدام التقنية التعليمية كوسيلة لتقييم أداء شخص ما . ومن ناحية أخرى كوسيلة تعليمية في حجرة الصف ، كذلك يستطيع رئيس القسم أن يشجع الإبداع والتجارب باستخدام تكنولوجيا التربية ، كما يمكنه أن يسهم في توفير المعدات وترتيب وإعداد ورش العمل ، لتأمين التعليم المصغر والدراسة المستقلة ، والعمل على تقويم مثل هذه النشاطات .

٤- تطوير التعليم عن طريق زيارة حجرة الدراسة .

يمكن توجيه دعوة لأعضاء هيئة التدريس بالقسم من قبل أحد الأساتذة لزيارة حجرة الدراسة ، وذلك بهدف إعطاء تقويم لنقاط النقاش المتعلقة بعملية التدريس أو المشاهدة ، وكيفية تدريس الآخرين للمقرر أو مشاهدة استخدام طرق تدريس وأساليب تعليمية مختلفة ، أو من أجل جميع هذه الأسباب سألقة الذكر ، والهدف النهائي هو تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس .

٥- تطوير التعليم من خلال وقت الأعضاء .

يستطيع رئيس القسم التأثير على أعضاء هيئة التدريس لتطوير العملية التعليمية والإبداعية عن طريق توفير الأوقات الكافية لهم من خلال تخفيض العبء التدريسي عنهم ، وكذلك عن طريق الإعفاء من عضوية اللجان لمدة فصلاً دراسياً أو فصلين ، وذلك لإتاحة الوقت الكافي لهم لتطوير المواد التعليمية واستنباط طرق جديدة للتعليم أو التفرغ لتقديم أبحاث تفيد في تطوير التدريس .

٦- تطوير التعليم من خلال توفير المناخ الملائم داخل القسم .

بدون الدعم والتشجيع المادي والمعنوي من قبل رئيس القسم ، لن يكون هناك تجديد في أساليب وطرق تطوير عملية التعليم ، كما أن للاتجاهات الشخصية والمهنية لرئيس القسم دوراً في توفير بيئة ملائمة لتحسين التعليم ، وتطوير عملية البحث العلمي وإيجاد الأفكار الجديدة التي تُطور أعضاء هيئة التدريس ، كما أنه يجب على رئيس القسم أن يعمل على تطوير العلاقة القائمة على الثقة والاحترام . وخلاصة القول فإن رئيس القسم ينبغي أن يكون مشاركاً فعالاً وأن يعمل على تحسين وتطوير طرق التدريس بشكل متنوع ، وكذلك عليه العمل على تحسين المهارات التعليمية من خلال التجربة والخبرة " ص ٣١-٣٣

من استعراض النماذج الثلاثة والأساليب الستة التي أوردتهما قناديلي تمكن الباحث من استخلاص التصور الكلي بالنسبة للمحور الثاني من محاور الدراسة وهو مساهمة الرئيس في تطوير الموارد البشرية في القسم .

٣- دور رئيس القسم في تطوير البرامج :

يقصد بتطوير البرامج أي تطوير العملية التعليمية من حيث الأداء والمحتوى، وهذا يعني أن تعمل المؤسسة التعليمية باستمرار على تطوير أسلوب أدائها والطريقة التي تعلم بها الطلاب ، وكذلك تطوير محتوى ما تعلمه هؤلاء الطلاب . (مرسى ، ١٩٨٤م ، ص ٣٢)

ولقد أدت كثرة الأعداد في بعض الجامعات ، وقلة أعضاء هيئة التدريس، واقتصار أساتذة التدريس الجامعي على مجرد إملاء الطلاب ، وقراءة المذكرات المختصرة ، كل ذلك أدى إلى انتفاء لوظيفة الجامعة برمتها . والواقع أن طريقة التدريس ينبغي أن توجه نحو القراءة والاطلاع واستخدام المكتبة التي تتحول في كثير من الأحيان إلى مجرد مخازن للكتب والمراجع ، وينبغي تدريس وجهات النظر المتباينة دراسة نقدية تحليلية . (السيد ، ١٩٩٢م)

إن هدف المنهج التربوي الحديث هو تعليم الطالب كيف يتقن الأسلوب العلمي في التفكير وذلك كما أوضح عيسوي (١٩٨٤م) إن هدف المنهج التربوي الحديث هو تعليم المتعلم كيف يفكر ، أو بعبارة أخرى كيف يتقن الأسلوب العلمي في التفكير ، ويتطلب ذلك عرض الحقائق عليه مصحوبة بأساليب اكتشافها ، أو طرق صياغة النظريات، ووسائل توصل العلماء إليها ، وليس الهدف حشد أكادس من المعلومات في ذهن الطالب ، إن العمل الجامعي الناجح يحتاج إلى تحديد الآتي :

(أ) الغايات والأهداف التي تسعى الجامعة إلى تحقيقها .

(ب) الوسائل التي تؤدي إلى تحقيق هذه الأهداف ، ولا ينبغي أن تكتفي أي مؤسسة تعليمية بمجرد تلقين المعلومات لطلابها، بل لابد أن تتناول تغيير شخصياتهم، وطرق تفكيرهم من أجل حياة أفضل .

وأهداف الجامعة ينبغي أن تتماشى مع الأهداف العامة للمجتمع الذي تعيش فيه من حيث الزمان والمكان، ولما كانت أهداف المجتمعات متغيرة متطورة ؛ فإن أهداف الجامعة بالمثل ينبغي أن تتطور لكي تتماشى مع أمانى المجتمع وتطلعاته .

- وجاء في ترجمة الغامدي وزميله (١٩٩٣م) الدور التوجيهي الذي يضطلع به رئيس القسم، ويأتي به لرئاسة قسمه ، وهذا الدور يشمل الأمور التالية:
- توجيه أعضاء القسم للتقليل من عملية الصراعات الداخلية .
 - التوجيه الداخلي، والذي يركز على الاهتمام ببرامج التعليم العالي والمنح الخارجية لتطوير برامج معينة بالقسم .
 - تحسين البرامج ، والتي يركز فيها القسم على تجديد وتحديث البرامج الخاصة بمنح مؤهلات معينة بالقسم .
 - التوجيه الوظيفي ، والذي يعالج كيفية الإنفاق الخاص بشكل فعال .

إن رئيس القسم هو المسئول عن تطوير برامج القسم وذلك كما ذكر الثبتي (١٩٨١م): " إن رئيس القسم الأكاديمي انتقل في عمله من كونه متخصصاً في مجال معرفي إلى كونه مسئول عن تطوير برامج القسم ومشاركاً في تشكيل وتحقيق الدور التربوي للمؤسسة التابع لها" ص ٤٤

وأيضاً فإن رئيس القسم مطالب من الناحية الإدارية بتطوير البرامج ، وقد أُشير إلى ذلك في ترجمة الغامدي وزميله (١٩٩٣م): " إن دور رئيس القسم من الناحية الإدارية يتطلب تطوير البرامج والعمل مع الآخرين ولا شك إن تطوير البرامج التعليمية عمل مرغوب ومحبيب لدى كثير من رؤساء الأقسام ، حيث يقولون: إن استمرار الرئيس في عمله رهن بمدى تطويره للبرامج التربوية ، وبقدر ما يستمر الرئيس في وظيفته الخاصة بتطوير البرامج بقدر ما توجد لديه القناعة بأنه زادت لديه القدرة على التغيير والتعديل" ص ٢٨

ويمكن القول: إن مسئولية تطوير البرامج التعليمية التي يقدمها القسم الأكاديمي تقع على عاتق رئيس القسم ، حيث طبيعة عمله الإداري تحتم عليه مسئولية القيام بذلك الدور، من ذلك تمكن الباحث من استخلاص التصور بالنسبة للمحور الثالث من محاور الدراسة وهو: مساهمة رئيس القسم في تطوير البرامج .

الدراسات السابقة

عني موضوع مساهمة رئيس القسم في تطوير العملية التعليمية في جامعة أم القرى باهتمام العديد من الباحثين والدارسين ممن تطرقوا إلى عملية التطوير في أبحاثهم، وقد أجريت دراسات في المملكة العربية السعودية ، وفي الوطن العربي، لمحت بصورة عابرة لموضوع الدراسة ، أو تطرقت لجوانب أخرى في التطوير ، أما الدراسات الأجنبية فقد تطرقت لموضوع الدراسة بصورة أوضح .

وفي هذا الجزء من الدراسة سوف يستعرض الباحث عدد من البحوث، والدراسات المحلية، والعربية، والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، حسب أقدمية البحث .

(١) دراسة Wallace and Smith (1975) بعنوان " تحديد الاتجاهات الداخلية لرئيس القسم في كلية المجتمع في الولايات المتحدة الأمريكية " .

وقد اشتملت عينة الدراسة على (١١٠٠) رئيس قسم يمثلون (٢٣٣) كلية صنفـت حسب المناطق الجغرافية وحجم الكلية ، وهدفت الدراسة إلى تصنيف الاحتياجات الداخلية لكل جامعة في سبع مجموعات رئيسية هي : معلومات عامة عن كلية المجتمع ، ومهارات الرئيس ، وإدارة شئون الموظفين ، ومهارات إدارية ، والمناهج والتعليم ، وخدمات خاصة بتوظيف الطلاب ، وخدمات أخرى .

وقد توصل الباحثان إلى مجموعة من النتائج ، تم اختيار النتائج الخاصة برؤساء الأقسام منها ، وهي كما يلي :

١- تحفيز أعضاء هيئة التدريس على استخدام أساليب تقنية وعلى تطوير ذواتهم مهنيًا .

٢- اتباع استراتيجيات لإحداث التغيير .

٣- تصنيف وتحديد الأهداف .

٤- الموازنة وتخطيط البرامج .

٥- تحديد الأولويات .

٦- الاستفادة الفعالة من الوقت .

(٢) دراسة Plough (1979) بعنوان " التطوير القيادي لرؤساء الأقسام الأكاديمية " .

وقد هدفت الدراسة إلى تطوير القيادة الإدارية لرؤساء الأقسام ، باستخدام برنامج تأهيلي مكون من (١٢) حلقة دراسية خلال العام الواحد ، ولمدة أربع سنوات ، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) رئيس قسم من مختلف التخصصات ، وقد تناول البرنامج التأهيلي الموضوعات التالية :

أ - الأساليب التنظيمية ، وسائل طرق تدريس المواد الدراسية ، تخطيط المناهج ، الإدارة ، القيادة .

ب - النظم الإدارية المختلفة .

ج - سبل الاتصال الداخلية وقنواتها .

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها :

- ١- إن رئيس القسم يعتبر بمثابة المصفاة الأساسية التي تؤثر في التغيير الأكاديمي ومناخه داخل مؤسسات التعليم العالي .
- ٢- تنمية القيادة الإدارية فضلاً عن كونها تدريب فهي مفهوم تنظيمي أكثر انسجاماً مع بيئة الجامعة .
- ٣- ضرورة تكريس الجهود والطاقات والوقت للتطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس في أقسامهم .

(٣) دراسة النثبتي (١٩٨١م) بعنوان " المسئوليات الرئيسية لرئيس القسم كما يراها رؤساء الأقسام في جامعات المملكة " .

وقد هدفت الدراسة إلى معرفة أهم المسئوليات الرئيسية لرئيس القسم كما يراها رؤساء الأقسام في جامعات المملكة ، وتكونت عينة الدراسة من ١٣٤ رئيس قسم في ثلاث جامعات موزعة على النحو التالي :

(١٦) رئيس قسم من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن .

(٤٦) رئيس قسم من جامعة الملك سعود .

(٧٢) رئيس قسم من جامعة الملك عبد العزيز •

وقد توصلت الدراسة إلى أن أهم مسؤوليات رئيس القسم هي ما يلي:

- تمثيل القسم في اللجان المختلفة وخاصة أمام عميد الكلية أو مدير الجامعة •
- تقديم تقارير سنوية عن سير العمل بالقسم •
- تسهيل إجراء بحوث أعضاء هيئة التدريس •
- المساهمة في عملية التطوير المهني والمعرفي لأعضاء هيئة التدريس •
- تحديث المعلومات الواردة عن القسم في دليل الجامعة •
- التعاون مع الأقسام والكليات الأخرى في الجامعة •
- اختيار أعضاء هيئة التدريس وتقويمهم وإنهاء عقودهم ومكافأتهم •

(٤) دراسة بوث (١٩٨٢م) التي ترجمها الغامدي وزميله (١٩٩٣م) بعنوان:

"رئيس القسم: التطور الوظيفي واختلاف الدور" •

وقد هدفت الدراسة إلى معرفة مصادر الصراع الذي تترتب عليه هذه

الوظيفة ، وكذلك الثقل والغموض الذي يكتنف وظيفة رئيس القسم •

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١- تخفيف حدة الصراعات في المؤسسة بشكل جوهري عن طريق تحسين

النواحي الإدارية •

٢- التطوير التربوي والتدريبي والإداري حاجات ضرورية لرؤساء الأقسام •

٣- لجعل رئيس القسم مهماً فإن ذلك يتطلب الأخذ بعين الاعتبار التوجيهات

المهنية والمعرفية •

٤- توفر مصادر جديدة للدعم المادي أمر ضروري لجعل وظيفة رئيس

القسم أكثر سهولة •

(٥) دراسة REYNA (1984) والتي بعنوان: " رؤساء الأقسام الجامعية ودورهم في عملية التغيير " .

وقد هدفت الدراسة إلى الآتي :

- ١- معرفة أسلوب رئيس القسم الشخصي في القيادة ودوره في عملية التغيير .
- ٢- ركزت الدراسة على أسلوب طرق التدريس وكذلك الوضع المهني لعضو هيئة التدريس .

واشتملت هذه الدراسة على عينة مكونة من (٣٧) رئيس قسم بالإضافة إلى (٣٦) عضو هيئة تدريس بالجامعات الكبرى جنوب شرقي الولايات المتحدة الأمريكية .

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها ما يلي :

- ١- مهارة رؤساء الأقسام تؤثر وتتأثر في نفس الوقت تأثيراً فعالاً بالسّمات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس .
- ٢- مهارة رؤساء الأقسام تتأثر بالتخصصات العلمية (نوع الكلية) لأعضاء هيئة التدريس بها .

(٦) دراسة Seagren et . al (1986) بعنوان: "الإدراك الحسي لرؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس فيما يخص الأدوار ، والأنشطة اللازمة لتطوير القسم والنشاط التدريسي " .

تكونت الدراسة من جزئين : في الجزء الأول منها ، أجريت مقابلة مع (٣٣) رئيس قسم ، و(٢٩) عضو هيئة تدريس، لمعرفة آرائهم حول دور رؤساء الأقسام في التطوير المهني، والاستراتيجيات المستخدمة في زيادة فعاليات أعضاء هيئة التدريس ، أما في الجزء الثاني من هذه الدراسة ، طُلب من كبار المسؤولين في ثلاث من جامعات الوسط الغربي في أمريكا ترشيح أفضل رؤساء أقسام أكفاء ومؤثرين في تطوير زملائهم مهنيًا وبرامج القسم ، ووقع الاختيار على (١٩) رئيس قسم طُلب منهم تحديد جوانب القيادة المؤثرة في القسم، فكانت سبعة جوانب

هي : الاتصال ، التسهيلات ، القيادة الأكاديمية ، الحوافز ، الاستشارة ، السياسة ، الإدارة .

وقد خرج الباحثون بالنتائج التالية :

- ١- يؤدي رؤساء الأقسام المبرزون سبعة أدوار هي : الاتصال ، التسهيلات ، القيادة الأكاديمية ، الحوافز ، الاستشارة ، السياسة ، الإدارة .
- ٢- يمارسون عدداً من الأنشطة للتطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس .
- ٣- إن هناك قلة منهم لديها الوعي للإمداد بإطار قادر للتطوير المهني .

(٧) دراسة حمد (١٩٨٨م) بعنوان: "دراسة تحليلية للأدوار الإدارية واحتياجات التطوير المهني لرؤساء الأقسام العلمية في كليات المجتمع في الأردن" .

وهدفت الدراسة إلى ما يلي :

- ١- الكشف عن الأدوار الإدارية التي يمارسها رؤساء الأقسام .
- ٢- معرفة احتياجات التطوير المهني .
- ٣- توفير معلومات يمكن الاستفادة منها في أغراض التطوير التربوي والمهني لرؤساء الأقسام .

وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من جميع رؤساء الأقسام العلمية الأكاديمية في كليات المجتمع العامة، والخاصة ، في الضفة الشرقية للأردن للعام الجامعي ١٩٨٨/٨٧م والذين بلغ عددهم (١٣٦) رئيس قسم .

وقد استخدم الباحث اختبار جامعة نبراسكا الأمريكية المتضمن (٧٨) فقرة بهدف قياس قدرة رؤساء الأقسام في فهم المهام الإدارية واحتياجات التطوير المهني .

وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها :

- ١- إن معظم رؤساء الأقسام العلمية في كليات المجتمع ينقصهم الإعداد الإداري الضروري .
- ٢- يقضي رؤساء الأقسام وقتاً في التدريس أكثر مما يقضونه في إدارة القسم ومهامه الإدارية .

(٨) دراسة حكيم ، و دياب (١٩٨٩م) بعنوان : " دور رئيس القسم العلمي في التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز " .

وهدفت الدراسة إلى معرفة أهم جوانب دور رئيس القسم في عملية التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس، ومدى الاختلاف والتقارب بين وجهات نظر رؤساء الأقسام أنفسهم وأعضاء هيئة التدريس .

وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي ، وأعدا استبانة مكونة من (٣٧) فقرة عن دور رئيس القسم في التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس ، وأجريا هذه الدراسة على عينة مكونة من (٥٣٤) فردا ، منهم (٤٦١) من أعضاء هيئة التدريس، و(٧٣) من رؤساء الأقسام يمثلون جميع الأقسام في كليات الجامعة .
ومن أهم النتائج التي توصل لها الباحثان ما يلي :

١- وضع تصور لواجبات ومسؤوليات رئيس القسم في التطوير المهني لعضو هيئة التدريس .

٢- التعرف على الوضع الحالي لدور رئيس القسم في التطوير المهني لعضو هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز ، الذي ينحصر بين الحد الأعلى والأدنى لكل عنصر من عناصر الاستبانة .

(٩) دراسة الحربي (١٩٩٢م) بعنوان : " القيادة الإدارية لرؤساء الأقسام العلمية بجامعة الملك عبد العزيز " دراسة تحليلية .

وقد هدفت الدراسة إلى ما يلي :

١- الكشف عن القدرة القيادية الإدارية لرؤساء الأقسام العلمية بكليات جامعة الملك عبد العزيز .

٢- تقديم بعض الاقتراحات التي تساعد رؤساء الأقسام على تنمية هذه القيادات وتطويرها، وإحداث التغيير أو التحسين في النمط القيادي .

وتكونت عينة الدراسة من (٦٨) رئيس قسم، و (٥٤٨) عضو من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز .

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها :

- ١- توفر القدرة الإدارية بدرجة كبيرة لرؤساء الأقسام العلمية (الأكاديمية) بكليات جامعة الملك عبد العزيز ، إذ كشفت النتائج عن أفضل ثلاثة أبعاد منبئة (بالسلوك القيادي) لديهم وكانت كما يلي :

١- التكامل ٩١,٨٠ %

٢- التركيز على الإنتاج ٨٧,٧٨ %

٣- التمثيل ٨٧,٦٨ %

- ٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة رؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة .

- ٣- لا توجد اختلافات في الآراء ووجهات النظر فيما يتعلق بمتغير الجنس (ذكور وإناث) من ناحية الحكم على الأبعاد الرئيسية للسلوك القيادي .

- ٤- عدم وجود فروق تذكر بين آراء أفراد العينة بالنسبة لمتغير الكليات النظرية ونظرائهم بالكليات العلمية في أبعاد الدراسة (الاثنى عشر) إلا في بعدين هما (التمثيل - والتكيف مع الرؤساء)

(١٠) وفي الدراسة التي قام بترجمتها الغامدي وزميله (١٩٩٣م) أشارت إلى أن أن براق قامت بدراسة حول وظيفة رئيس القسم ، وقد أجريت الدراسة في جامعة " بنسلفانيا " .

وتوصلت هذه الدراسة إلى أن وظيفة رئيس القسم تركز على أربعة متغيرات أساسية هي :

- ١- توجيه أعضاء هيئة التدريس من حيث العمل وحل المشكلات التي تواجههم .
- ٢- الاهتمام ببرامج الماجستير والدكتوراه .
- ٣- الاهتمام بالبرامج التي يقدمها القسم ، وعلاقتها بما تعالجه في الحياة العملية وكذلك تحديث المادة العلمية بما يتلاءم وحاجة المجتمع المتطور .
- ٤- الاهتمام بالتوجيه الإداري ، حيث يقوم الرئيس بدور القائد والمرشد والمعاون للآخرين .

(١١) دراسة قناديلي (١٩٩٥ م) بعنوان : " دور رؤساء الأقسام فى جامعتي أم القرى والملك عبد العزيز " .

وقد هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الإداري والتعليمي لرؤساء الأقسام من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ورؤساء الأقسام ، وتكونت عينة الدراسة من (١٧٢) استبانة وزعت على رؤساء الأقسام، وأعضاء هيئة التدريس في الجامعتين المذكورة .

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها :

- ١- أظهرت النتائج: أن مجتمع الدراسة بصفة عامة يرى إن رؤساء الأقسام يمارسون الأدوار المطلوبة منهم بدرجات متفاوتة .
- ٢- أظهرت نتائج: الدراسة إن هناك غموض في دور رئيس القسم لدى أعضاء هيئة التدريس ، ومرده إلى عدم وجود توصيف الدور وجعله معروفا للجميع، وترك الأمور بيد رئيس القسم حسب اجتهاداته الشخصية، وقدراته، وقوة شخصيته ، أي أن مد نطاق الدور أو إنقاصه يعتمد على الخصائص الشخصية للرئيس .
- وأهم الأدوار التي اتفق عليها أعضاء هيئة التدريس ورؤساء الأقسام هي:
 - أ- يطالب أعضاء هيئة التدريس بحضور اجتماعات مجالس القسم .
 - ب- يحرص على اطلاع أعضاء هيئة التدريس على التعاميم الواردة إلى القسم أولاً بأول .
 - ج- يلتزم بالقرارات التي تتخذ في مجلس الكلية .
 - د - يلتزم بالقرارات الصادرة من إدارة الجامعة .

يرى الباحث: إن جوانب الاختلاف بين الدراسة الحالية ودراسة قناديلي هو: إن دراسة قناديلي تبحث عن دور رئيس القسم في المجالين الإداري والتعليمي فقط ، أي أن دراسة قناديلي تطرقت إلى سرد الأدوار التعليمية والإدارية المتوقعة من رئيس القسم في تلك الجامعتين عينة الدراسة، أما الدراسة الحالية فقد جعلت الدراسة السابقة قاعدة معلوماتية، ومنطلقاً إلى دراسة أخرى تهدف إلى الكشف عن مدى مساهمة رئيس القسم في تطوير العملية التعليمية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .

تحقيب على الدراسات السابقة :

قدم الباحث في هذا الجزء من الدراسة عرضا للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع هذه الدراسة ، وقد اختلفت هذه الدراسات من حيث تناولها لموضوع رئيس القسم ، حيث تناولته من جوانب مختلفة : منها ما يتعلق بوظيفته ، أو واجباته ومسئوليته ، أو من حيث دوره في التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس ، أو التطوير المهني له .

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة المحلية والعربية والأجنبية اتضح للباحث وجود تشابه في وجهات النظر، واختلاف في بعضها الآخر وذلك كما يلي :

١- كشفت نتائج الدراسات والأبحاث التي أجريت على رؤساء الأقسام أن هناك اتفاق في بعض النتائج العامة منها ما يلي :

- أ- ضرورة مساهمة رئيس القسم في التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس وإحداث التغيير .
- ب- هناك اتفاق حول السلوك القيادي لرؤساء الأقسام .
- ج- اتفقت الدراسات العربية والأجنبية على ضرورة الأخذ بمبدأ التدريب لرؤساء الأقسام .
- د - إن الأعمال التي يقوم بها رؤساء الأقسام في جامعات المملكة العربية السعودية محددة حسب ما ورد في لائحة نظام التعليم العالي والجامعات .

٢- كشفت نتائج الدراسات والأبحاث التي أجريت على رؤساء الأقسام أن هناك اختلاف في وجهات نظر رؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس في بعض النتائج العامة كما يلي :

- أ- اختلاف في المهام والمسئوليات التي يقوم رؤساء الأقسام بها في الجامعات المختلفة .
- ب- اختلاف في تحديد الدور الأمثل لرؤساء الأقسام .

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

مقدمة :-

بعد أن قدم الباحث في الفصلين السابقين عرضاً لمدخل الدراسة، وأدبياتها، فقد خصص هذا الفصل لتوضيح إجراءات الدراسة ، حيث سيقدم وصفاً تفصيلياً لمجتمع الدراسة، ومنهجها ، ومراحل بناء أداة الدراسة .

منهج الدراسة :

أتبعت الدراسة الأسلوب الوصفي التحليلي . (عبيدات وآخرون ، ١٩٩٦م، ص ٢١٩) حيث إنه يدرس ظاهرة الممارسات الإدارية والتعليمية المرتبطة برؤساء الأقسام ومدى مساهمتهم في تفعيل تلك الممارسات لتطوير العملية التعليمية في جامعة أم القرى ، ومن ثم تصنيف الظاهرة وتحليلها وصولاً إلى النتائج .

مجتمع الدراسة :

يتألف مجتمع الدراسة الكلي حسب ما ورد في التقرير السنوي لجامعة أم القرى (١٤١٨/١٤١٩هـ) من أعضاء هيئة التدريس الذكور الذين يحملون درجة الدكتوراه السعوديين وغير السعوديين في كليات جامعة أم القرى بمكة المكرمة وفرعها بالطائف للفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٢٠هـ — ، والبالغ عددهم (٦٢٦) عضو هيئة تدريس . (انظر ملحق ٣)

وقد قام الباحث بتوزيع الاستبانات عليهم بموجب خطابات رسمية موجهة إلى عمداء الكليات، ورؤساء الأقسام ، وقد بلغ عدد الاستبانات العائدة والصالحة للدراسة (٢٠٢) استبانة ، بواقع (٤٤) استبانة تمثل رؤساء الأقسام، و (١٥٨) استبانة تمثل رأي أعضاء هيئة التدريس ، وبمناقشة المشرف على الرسالة في ذلك أعتبر هذا العدد كافياً لأغراض الدراسة .

جدول (١)

توزيع مجتمع الدراسة الكلي على كليات جامعة أم القرى بمكة المكرمة حسب ما ورد في التقرير السنوي لجامعة أم القرى ١٤١٨/١٤١٩هـ (انظر ملحق ٤)

اسم الكلية	عدد أعضاء هيئة التدريس	النسبة المئوية
كلية الشريعة	١٢٩	% ٢٠,٦١
كلية التربية بمكة	٩٧	% ١٥,٤٩
كلية العلوم التطبيقية	٨٩	% ١٤,٢٢
كلية الدعوة وأصول الدين	٧٥	% ١١,٩٨
كلية التربية بالطائف	٦٥	% ١٠,٣٨
كلية اللغة العربية	٥٨	% ٩,٢٧
كلية الهندسة	٥٠	% ٧,٩٩
كلية العلوم الاجتماعية	٤٧	% ٧,٥١
كلية الطب	١٦	% ٢,٥٥
المجموع	٦٢٦	% ١٠٠

أداة الدراسة :

استخدم الباحث استبانة الهدف منها الكشف عن مدى مساهمة رئيس القسم

في تطوير العملية التعليمية في جامعة أم القرى بمكة المكرمة .

وقد تكونت الاستبانة من جزئين :

الأول منها تناول البيانات الشخصية لعضو هيئة التدريس .

أما الجزء الثاني فقد تناول (٤٦) فقرة موزعة على ثلاثة محاور رئيسية هي:

المحور الأول : مساهمة رئيس القسم في تطوير أهداف القسم .

المحور الثاني : مساهمة رئيس القسم في تطوير وتنمية الموارد البشرية في القسم .

المحور الثالث : مساهمة رئيس القسم في تطوير برامج القسم .

أ- تصميم الاستبانة :

اعتمد الباحث في تصميم الاستبانة على عدة مصادر للمعلومات وهي :

١- الوثائق الرسمية :

أ- اللائحة المنظمة لشؤون منسوبي الجامعات السعوديين من أعضاء

هيئة التدريس ومن في حكمهم ، الصادرة بقرار من مجلس التعليم العالي

رقم ٧ / ب / ١٢٤٥٧ وتاريخ ٢٢ / ٨ / ١٤١٨ هـ .

ب- اللائحة الموحدة للدراسات العليا في الجامعات ، الصادرة بقرار من

مجلس التعليم العالي رقم ٧ / ب / ٨٥٧٤ وتاريخ ١٧ / ٦ / ١٤١٨ هـ

ج- لائحة نظام مجلس التعليم العالي والجامعات رقم م/٨ وتاريخ

٤ / ٦ / ١٤١٤ هـ .

د- دليل كلية التربية بمكة المكرمة الصادر من جامعة أم القرى ،

١٩٩٣ م .

٢- المراجع العلمية : استفاد الباحث من بعض المراجع العلمية في استخلاص الأطر

العامة لبناء الاستبانة منها ما يلي :

أ - بوث ، ديفيد : " رئيس القسم : التطور الوظيفي واختلاف الدور " ترجمة

سراج الغامدي و عبدالله الهذلي ، مطبوعات نادي الطائف الأدبي ، ١٩٩٣ م .

ب - شوق ، محمود أحمد : " تطوير المناهج الدراسية " ، الطبعة الأولى ،

الرياض ، دار عالم الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٩٥ م .

ج- عيسوي ، عبدالرحمن : " تطوير التعليم الجامعي دراسة حقلية " ، بيروت ،

دار النهضة العربية ، ١٩٨٤ م .

٣- الإطار النظري والدراسات السابقة :

أ- الثبיתי ، عوض : " المسئوليات الرئيسية لرئيس القسم كما يراها

رؤساء الأقسام في جامعات المملكة " (بحث غير منشور) جامعة الملك

عبد العزيز ، جدة ، ١٩٨١ م .

ب- حكيم ، منتظر و دياب ، إسماعيل: "دور رئيس القسم العلمي في التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس" (بحث غير منشور) جامعة الملك عبد العزيز، جدة ، ١٩٨٩ م

ج- قناديلي ، جواهر أحمد : " دور رؤساء الأقسام في جامعتي أم القرى والملك عبد العزيز " دراسة تحليلية ، (بحث غير منشور) ، جامعة أم القرى، كلية التربية ، مكة المكرمة ، ١٩٩٥ م .

بعد ذلك قام الباحث باستخلاص ثلاثة محاور رئيسية للتعرف من خلالها على مدى مساهمة رئيس القسم في تطوير العملية التعليمية في جامعة أم القرى وهي :

- ١- مساهمة رئيس القسم في تطوير أهداف القسم .
- ٢- مساهمة رئيس القسم في تطوير وتنمية الموارد البشرية في القسم .
- ٣- مساهمة رئيس القسم في تطوير برامج القسم .

وقد جعل لكل محور من المحاور فقرات مناسبة تعبر عن مدى مساهمة رئيس القسم في عملية التطوير المنشودة ، ثم عرضت هذه الفقرات على عدد من رؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس بكليات الجامعة المختلفة ، وذلك للاستشارة بآرائهم، ومقترحاتهم، وخبرتهم حول مدى ملائمة هذه الفقرات لموضوع الدراسة ، كما طلب منهم تحكيم الصدق الظاهري لفقرات الاستبانة (انظر ملحق ٥) ، وبعد استرجاع الاستبانات المبدئية قام الباحث بالأخذ بالملاحظات التي وردت في النسخ الموزعة على السادة رؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس ، وقد اقترح البعض حذف بعض الفقرات واقترح البعض الآخر إضافة فقرات أخرى .

وبعد ذلك قام الباحث بوضع الصورة النهائية لأداة الدراسة (انظر ملحق ١) حيث بلغت (٤٦) فقرة ، ثم عرضت الاستبانة في صورتها النهائية على السادة أعضاء هيئة التدريس الذين تفضلوا بتحكيم خطة هذه الدراسة (انظر ملحق ٩)

وهم : سعادة الدكتور هاشم حريري، وسعادة الدكتور محمد الوديناني ، حيث أكدوا أنها مناسبة لقياس ما وُضعت من أجله ، وأنها جاهزة للتطبيق . (انظر ملحق ٦)

الصدق الظاهري للأداة :

قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين كل محور من المحاور التي تتكون منها الاستبانة، مع المجموع الكلي للاستبانة، وأظهرت النتائج معاملات ارتباط يمكن الاعتماد عليها ، مما يدل على أن الأداة صادقة في قياس ما وضعت من أجله، والجدول (٢) يوضح معاملات الارتباط .

جدول رقم (٢)

يوضح معاملات الارتباط بين المحاور الثلاثة والمجموع الكلي (ن=٢٠٢)

٤	٣	٢	١	
٠,٨٩	٠,٧١	٠,٧٥	١	١-مساهمة رئيس القسم في تطوير الأهداف
٠,٩٣	٠,٧٩	١		٢-مساهمة رئيس القسم في تطوير الموارد البشرية
٠,٩٢	١			٣- مساهمة رئيس القسم في تطوير البرامج
١				٤- المجموع الكلي(مساهمة رئيس القسم في تطوير العملية التعليمية)

ثبات الأداة :

تم الحكم عليه من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ ، حيث أظهر أن نسبة معامل الثبات (Alpha) قد بلغت ٠,٩٣٢٦ وهي نسبة عالية يمكن الوثوق بها .

تطبيق أداة الدراسة :

حصل الباحث على خطابات من عميد كلية التربية بجامعة أم القرى إلى أصحاب السعادة عمداء الكليات بطلب مساعدة الباحث في تطبيق الاستبانة (انظر ملحق ٧) ، كما حصل الباحث على خطابات مماثلة إلى أصحاب السعادة رؤساء الأقسام بكليات الجامعة المختلفة بخصوص مساعدة الباحث في تطبيق الاستبانة (انظر ملحق ٨) .

ثم قام الباحث بتوزيع الاستبانات على أفراد مجتمع الدراسة في جميع كليات جامعة أم القرى في العزيزية والعابدية والطائف .

وصف عينة الدراسة :

يوضح الجدول (٣) وصفاً شاملاً لمجتمع الدراسة وفقاً للمتغيرات التالية :

الرتبة العلمية ، سنوات الخبرة ، نوع الكلية .

جدول (٣)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المتغيرات التالية:

(الرتبة العلمية ، سنوات الخبرة ، نوع الكلية)

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الرتبة العلمية	أستاذ	١٨	%٨,٩
	أستاذ مشارك	٤٩	%٢٤,٣
	أستاذ مساعد	١٣٥	%٦٦,٨
سنوات الخبرة	أقل من سنتين	١	%٠,٥
	من ٢ إلى أقل من ٥ سنوات	٨	%٤,٠
	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٤٥	%٢٢,٢
	من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة	٨٣	%٤١,١
	من ١٥ سنة فأكثر	٦٥	%٣٢,٢
نوع الكلية	كلية نظرية	١٤٦	%٧٢,٣
	كلية علمية	٥٦	%٢٧,٧

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

استخدم الباحث في تحليل البيانات- لتحديد مدى مساهمة رؤساء الأقسام في تطوير العملية التعليمية في جامعة أم القرى بمكة المكرمة- الأساليب الإحصائية التالية :

- ١- المتوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات الاستبانة وذلك لحساب الوزن أو القيمة التي يعطيها أفراد مجتمع الدراسة (أعضاء هيئة التدريس) .
- ٢- اختبارات (TEST-T) لتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس .
- ٣- إجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه (اختبار ف) لتحديد مدى العلاقة الإحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ٠,٠٥ .
- ٤- استخدم الباحث من خلال الحاسب الآلي معادلة ألفا كرونباخ (Alpha) لكل محور من محاور الدراسة ولجميع فقرات الاستبانة وذلك لاستخراج معامل الثبات على أداة الدراسة .

قاعدة تفسير النتائج

استخدم الباحث القاعدة التالية لتفسير نتائج الدراسة :

- * المتوسط ٤,٥١ يدل على مدى المساهمة التي ترى عينة الدراسة أن رئيس القسم يمارسها دائما .
- * المتوسط من ٣,٥١ إلى ٤,٥٠ يدل على مدى المساهمة التي ترى عينة الدراسة أن رئيس القسم يمارسها غالبا .
- * المتوسط من ٢,٥١ إلى ٣,٥٠ يدل على مدى المساهمة التي ترى عينة الدراسة أن رئيس القسم يمارسها أحيانا .
- * المتوسط من ١,٥١ إلى ٢,٥٠ يدل على مدى المساهمة التي ترى عينة الدراسة أن رئيس القسم يمارسها نادرا .
- * المتوسط أقل من أو يساوي ١,٥ يدل على مدى المساهمة التي ترى عينة الدراسة أن رئيس القسم يمارسها أبدا .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

نتائج الدراسة وتفسيرها :

مقدمة :

هذا الجزء من الدراسة يتعلق بنتائج وتحليل البيانات التي تم تجميعها ، وسوف تتم مناقشة النتائج وتفسيرها وفقاً لأسئلة الدراسة .
لذلك سيبدأ الباحث بتحليل البيانات الخاصة بالسؤال الرئيسي ثم بقية الأسئلة الفرعية .

السؤال الرئيسي :

ونصه (ما مدى مساهمة رئيس القسم في تطوير العملية التعليمية في جامعة أم القرى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟) .

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام المتوسط الحسابي لكل فقرة ، وذلك لمعرفة كون الفقرة تمثل مساهمة لرئيس القسم أم لا .

لذا رأى الباحث أن الفقرات التي حصلت على متوسط حسابي (٣,٥) فأكثر يمكن اعتبارها مساهمة لرئيس القسم في عملية التطوير ، أما الفقرات التي حصلت على متوسط حسابي أقل من (٣,٥) لا يمكن اعتبارها مساهمة لرئيس القسم في عملية التطوير .

وحيث إن مقياس الأداة المستخدمة خماسي يتكون من خمس درجات هي (دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً - أبداً) . فقد تم الاعتماد على الوزن النسبي لكل درجة من درجات المقياس لتحديد ما إذا كانت الفقرة تمثل مساهمة لرئيس القسم أم لا ، وذلك وفقاً للمعيار النسبي المذكور في قاعدة تفسير النتائج .

وبما أن الاستبانة تتكون من (٤٦) فقرة وتوزع على ثلاثة محاور هي :

- مساهمة رئيس القسم في تطوير أهداف القسم .
- مساهمة رئيس القسم في تطوير الموارد البشرية في القسم .
- مساهمة رئيس القسم في تطوير البرامج .

لذا قام الباحث بتحليل النتائج وفقاً لكل محور من هذه المحاور الثلاثة ، حيث تم ترتيب فقرات كل محور بناء على المتوسط الحسابي الذي حصلت عليه الفقرة تحت درجة المقياس .

السؤال الأول :

ما مساهمة رئيس القسم في تطوير أهداف القسم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ؟

والإجابة عن هذا السؤال تتضح من خلال مناقشة الجدول (٤) الذي يوضح مساهمة رئيس القسم في تطوير أهداف القسم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .

جدول (٤)

متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس بالنسبة للمحور الأول

الترتيب حسب المتوسط	الفقرات	المتوسط الحسابي
١	يساهم في تطوير رسالة القسم حسب متطلبات العمل	٤,٦١
٢	يتابع الإرشاد الأكاديمي لطلاب وطالبات القسم	٤,١٥
٣	يربط أهداف القسم بأهداف الجامعة	٤,١٠
٤	يؤكد على أن أهداف القسم ينبغي أن تتغير تبعاً لمتطلبات العصر	٣,٦٧
٥	يقوم بدعم وتشجيع البحوث العلمية	٣,٦٢
٦	يساهم في تطوير أهداف الرسائل العلمية	٣,٤٥
٧	يربط أهداف القسم بأهداف التنمية	٣,٤٢
٨	يساهم في متابعة وتوجيه طلاب وطالبات القسم عند إعداد الرسائل	٣,٣٥
٩	يساهم في تطوير أهداف الاختبارات والتقييم	٣,٢٠
١٠	يساهم في إثراء عملية البحث العلمي وذلك بإقامة الندوات واللقاءات العلمية بين أعضاء هيئة التدريس	٣,٢٠
١١	يساهم في تطوير أهداف كل مادة دراسية	٣,١٦
١٢	يساهم في جعل القسم يقدم خدمات للمجتمع وذلك من خلال إقامة الندوات والمحاضرات التي تخدم قضايا المجتمع ومشكلاته	٣,٠٨

من قراءة الجدول رقم (٤) يتضح أن عدد الفقرات الخاصة بهذا المحور بلغت (١٢) فقرة ، وقد أظهرت نتيجة التحليل لهذا المحور أن أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى ترى أن مساهمة رئيس القسم في تطوير أهداف القسم تمثل (٥) فقرات من الـ (١٢) فقرة ، وذلك كما ذكر في مقدمة التحليل إن أي فقرة تحصل على متوسط حسابي (٣,٥) فأكثر يمكن اعتبارها مساهمة لرئيس القسم في عملية التطوير ، وأي فقرة تحصل على متوسط حسابي أقل من (٣,٥) لا يتم اعتبارها مساهمة لرئيس القسم في عملية التطوير .

لذلك يمكن القول: إن مساهمة رئيس القسم في تطوير أهداف القسم تتمثل في النقاط التالية :

- ١- يساهم في تطوير رسالة القسم حسب متطلبات العمل .
- ٢- يتابع الإرشاد الأكاديمي لطلاب وطالبات القسم .
- ٣- يربط أهداف القسم بأهداف الجامعة .
- ٤- يؤكد على أن أهداف القسم ينبغي أن تتغير تبعاً لمتطلبات العصر .
- ٥- يقوم بدعم وتشجيع البحوث العلمية .

ومن خلال استعراض الفقرات التي اعتبرها أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى مساهمات لرئيس القسم في تطوير الأهداف ، يجد الباحث أن هذه النتائج تتفق مع نتائج دراسات سابقة أخرى تتعلق بهذا الموضوع .

ففي دراسة Wallace and Smith (1975) التي بعنوان: " تحديد الاتجاهات الداخلية لرئيس القسم في كلية المجتمع في الولايات المتحدة الأمريكية " . كانت إحدى النتائج هي أن من مهام ومسؤوليات رئيس القسم هو تصنيف وتحديد الأهداف ، وفي دراسة الثبيني (١٩٨١م) التي بعنوان: " المسؤوليات الرئيسية لرئيس القسم كما يراها رؤساء الأقسام في جامعات المملكة " . كانت إحدى النتائج هي أنه من مسؤوليات رئيس القسم المساهمة في تسهيل إجراء البحوث العلمية .

أما الفقرات التي تحصلت على متوسط حسابي أقل من (٣,٥) ولم يتم اعتبارها مساهمات إيجابية لرئيس القسم في عملية التطوير وهي :

- ١- يساهم في تطوير أهداف الرسائل العلمية .
- ٢- يربط أهداف القسم بأهداف التنمية .
- ٣- يساهم في متابعة وتوجيه طلاب وطالبات القسم عند إعداد الرسائل .
- ٤- يساهم في تطوير أهداف الاختبارات والتقييم .
- ٥- يساهم في إثراء عملية البحث العلمي وذلك بإقامة الندوات واللقاءات العلمية بين أعضاء هيئة التدريس .
- ٦- يساهم في تطوير أهداف كل مادة دراسية .
- ٧- يساهم في جعل القسم يقدم خدمات للمجتمع وذلك من خلال إقامة الندوات والمحاضرات التي تخدم قضايا المجتمع ومشكلاته .

ويرى الباحث: إن عدم اعتبار مجتمع الدراسة هذه الفقرات مساهمات إيجابية لرئيس القسم في عملية التطوير ؛ لأنه ليس لرئيس القسم صلاحيات مباشرة في تنفيذ هذه المهام ، فمثلا تطوير أهداف الرسائل العلمية ، ومتابعة وتوجيه طلاب وطالبات القسم عند إعداد الرسائل ، وتطوير أهداف الاختبارات والتقييم ، و تطوير أهداف كل مادة دراسية ، جميعها من المهام المباشرة لعضو هيئة التدريس ، وأيضا لم تحدد اللوائح صلاحية لرئيس القسم في ربط أهداف القسم بأهداف التنمية ، وإنما هذا من مهام الإدارة العليا ، لذا حظيت هذه الفقرات بمتوسط حسابي أقل من (٣,٥) من وجهة نظر مجتمع الدراسة .

السؤال الثاني :

ما مساهمة رئيس القسم في تطوير الموارد البشرية في القسم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ؟

جدول (٥)

متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس بالنسبة للمحور الثاني

الترتيب حسب المتوسط	الفقرات	المتوسط الحسابي
١	يُتيح لأعضاء هيئة التدريس المشاركة الفعلية خلال اجتماعات القسم	٤,٧٩
٢	يترك الحرية لأعضاء هيئة التدريس في تحديد أوقات ساعدهم المكتبية	٤,٧٧
٣	يحث أعضاء هيئة التدريس على حضور اجتماعات القسم	٤,٧٦
٤	يُطلع أعضاء هيئة التدريس بكل ما يرد للقسم من تعاميم	٤,٧٢
٥	يسعى لتشجيع أعضاء هيئة التدريس للمناقشة العلمية والتعبير عن آرائهم ووجهة نظرهم وتقبلها مهما كانت	٤,٦٥
٦	يطبق وبمرونة إدارية اللوائح والأنظمة الرسمية مع أعضاء هيئة التدريس	٤,٦٤
٧	يطلب أعضاء هيئة التدريس بتقديم تقارير فصلية عن سير طلاب وطالبات الإشراف (الدراسات العليا)	٤,٥٣
٨	يُسهل الإجراءات الخاصة بالتفرغ العلمي لعضو هيئة التدريس	٤,٤٦
٩	يحث أعضاء هيئة التدريس بضرورة تعريف الطلاب باللوائح والأنظمة المتعلقة بسير الدراسة والغياب والاختبارات	٤,٤٥
١٠	يحث أعضاء هيئة التدريس على توظيف الساعات المكتبية بما يخدم العملية التعليمية	٣,٩٦
١١	يزود أعضاء هيئة التدريس بالمعلومات اللازمة عن الندوات والمؤتمرات العلمية التي تقام داخل المملكة وخارجها وخاصة تلك التي تخدم التخصص	٣,٩٢
١٢	يحث أعضاء هيئة التدريس على حضور الندوات العلمية	٣,٧٧
١٣	يساهم في التطوير المعرفي لعضو هيئة التدريس وخاصة الجدد منهم	٣,٥٩
١٤	يساهم في عقد الندوات والمؤتمرات العلمية وإشراك الطلاب فيها	٣,٣٦
١٥	يتابع أعضاء هيئة التدريس في مدى التقيد بالساعات المكتبية	٣,٣٠
١٦	يساهم في التطوير المهني لعضو هيئة التدريس	٣,٢٩
١٧	يساهم في زيادة تبادل الخبرات وذلك بالاستفادة من الأساتذة الزائرين وخاصة في التخصصات النادرة	٢,٧٢
١٨	يساهم في تنفيذ برامج التدريب لأعضاء هيئة التدريس وخاصة الجدد منهم	٢,٤٦

من خلال الجدول رقم (٥) يتضح أن عدد الفقرات الخاصة بهذا المحور بلغت (١٨) فقرة ، وقد أظهرت نتائج التحليل لهذا المحور، إن أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى ترى أن مساهمة رئيس القسم في تطوير الموارد البشرية تمثل (١٣) فقرة من الـ (١٨) فقرة ، وهي على النحو التالي :

- ١- يتيح لأعضاء هيئة التدريس المشاركة الفعلية خلال اجتماعات القسم .
- ٢- يترك الحرية لأعضاء هيئة التدريس في تحديد أوقات ساعاتهم المكتبية .
- ٣- يحث أعضاء هيئة التدريس على حضور اجتماعات القسم .
- ٤- يُطلع أعضاء هيئة التدريس بكل ما يرد للقسم من تعاميم .
- ٥- يسعى لتشجيع أعضاء هيئة التدريس للمناقشة العلمية والتعبير عن آرائهم ووجهة نظرهم وتقبلها مهما كانت .
- ٦- يطبق وبمرونة إدارية اللوائح والأنظمة الرسمية مع أعضاء هيئة التدريس .
- ٧- يطالب أعضاء هيئة التدريس بتقديم تقارير فصلية عن سير طلاب وطالبات الإشراف (الدراسات العليا) .
- ٨- يُسهل الإجراءات الخاصة بالتفرغ العلمي لعضو هيئة التدريس .
- ٩- يحث أعضاء هيئة التدريس بضرورة تعريف الطلاب باللوائح والأنظمة المتعلقة بسير الدراسة والغياب والاختبارات .
- ١٠- يحث أعضاء هيئة التدريس على توظيف الساعات المكتبية بما يخدم العملية التعليمية .
- ١١- يزود أعضاء هيئة التدريس بالمعلومات اللازمة عن الندوات والمؤتمرات العلمية التي تقام داخل المملكة وخارجها وخاصة تلك التي تخدم التخصص .
- ١٢- يحث أعضاء هيئة التدريس على حضور الندوات العلمية .
- ١٣- يساهم في التطوير المعرفي لعضو هيئة التدريس وخاصة الجدد منهم .

من خلال استعراض الفقرات التي أعتبرها أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى مساهمات لرئيس القسم في تطوير الموارد البشرية ، يجد الباحث أن هذه النتائج تتفق من نتائج دراسات سابقة أخرى تتعلق بهذا الجانب .

فمثلاً تتفق نتائج هذه الدراسة مع إحدى نتائج دراسة Ploug (1979) التي بعنوان: " التطوير القيادي لرؤساء الأقسام الأكاديمية " . وهو أن رئيس القسم يُعتبر بمثابة المصفاة الأساسية التي تؤثر في التغيير الأكاديمي ومناخه داخل مؤسسات التعليم العالي ، وأيضاً دراسة الثبتي (١٩٨١ م) التي بعنوان: " المسئوليات الرئيسية لرؤساء الأقسام في جامعات المملكة " . وهو أنه من مسئوليات رئيس القسم المساهمة في عملية التطوير المهني والمعرفي لأعضاء هيئة التدريس ، وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة Seagren et .al (1986) التي بعنوان: " الإدراك الحسي لرؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس فيما يخص الأدوار والأنشطة اللازمة لتطوير القسم والنشاط التدريسي " . وهو أن رؤساء الأقسام يمارسون عدداً من الأنشطة للتطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس ، ويؤكد ذلك أيضاً دراسة حمد (١٩٨٨ م) التي بعنوان: " دراسة تحليلية للأدوار الإدارية واحتياجات التطوير المهني لرؤساء الأقسام العلمية في كليات المجتمع في الأردن " . والتي هدفت إلى معرفة احتياجات التطوير المهني، هذا بالإضافة إلى دراسة حكيم ودياب (١٩٨٩ م) التي بعنوان: " دور رئيس القسم العلمي في التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز " . والتي كانت إحدى نتائجها هي أنه من أهم جوانب دور رئيس القسم في عملية التطوير هو وضع تصور لواجبات ومسئوليات رئيس القسم في التطوير المهني لعضو هيئة التدريس .

ويفسر الباحث سبب اختيار مجتمع الدراسة للفقرات التي تحصلت على متوسط حسابي أكثر من (٣,٥) ، هو أن معظم هذه الأعمال لرئيس القسم تُناقش في مجلس القسم بشكل مستمر الأمر الذي أدى إلى وضوح مساهمة رئيس القسم فيها ، أما الفقرات التي تحصلت على متوسط حسابي أقل من (٣,٥) من وجهة نظر مجتمع الدراسة وهي :

- ١- يساهم في عقد الندوات والمؤتمرات العلمية وإشراك الطلاب فيها .
- ٢- يتابع أعضاء هيئة التدريس في مدى التقيد بالساعات المكتبية .
- ٣- يساهم في التطوير المهني لعضو هيئة التدريس .
- ٤- يساهم في زيادة تبادل الخبرات وذلك بالاستفادة من الأساتذة الزائرين وخاصة في التخصصات النادرة .
- ٥- يساهم في تنفيذ برامج التدريب لأعضاء هيئة التدريس وخاصة الجدد منهم .

فيرى الباحث أن سبب حصول هذه الفقرات على متوسط حسابي أقل من (٣,٥) من وجهة نظر مجتمع الدراسة ؛ هو أن هناك نوع من الغموض في دور رئيس القسم بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس في عملية تطوير الموارد البشرية ، ومرد ذلك يرجع إلى عدم وجود توصيف مكتوب ومعروف للجميع ، لذا حظيت هذه الفقرات بمتوسط حسابي أقل من (٣,٥) .

السؤال الثالث :

ما مساهمة رئيس القسم في تطوير البرامج في القسم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ؟

جدول (٦)

متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس بالنسبة للمحور الثالث

الترتيب حسب المتوسط	الفقرات	المتوسط الحسابي
١	يقوم بتوزيع الجداول الدراسية لأعضاء هيئة التدريس حسب التخصصات	٤,٥٢
٢	يقوم بمتابعة أعضاء هيئة التدريس من حيث الالتزام بتنفيذ الجدول	٤,٢١
٣	يحرص على الاستفادة من التسهيلات التي تقدمها الجامعة لدعم برامج القسم	٤,١٣
٤	يساهم في بحث أعضاء هيئة التدريس على تطوير برامج الدراسات العليا	٤,٠١
٥	يساهم في بحث أعضاء هيئة التدريس على تطوير برامج الدراسات الجامعية	٣,٩٦
٦	يحث الطلاب على الاعتماد على أكثر من مرجع واحد بعينه	٣,٨٤
٧	يُشرك أعضاء هيئة التدريس في التخطيط للأنشطة اللا منهجية	٣,٧٣
٨	يحث أعضاء هيئة التدريس على القيام بالأنشطة اللا منهجية ودعمها وتشجيعها	٣,٤١
٩	يحث أعضاء هيئة التدريس على الإكثار من المناقشات العلمية في قاعة الدرس	٣,٣٥
١٠	يساهم في تحديث مواد القسم التخصصية بما يتلاءم ومتطلبات العصر	٣,٣٠
١١	يحث أعضاء هيئة التدريس على عرض الدروس على شكل مشكلات تتحدى ذكاء الطالب	٢,٧٥
١٢	يركز على التعليم عن طريق الجهد الذاتي للمتعلم	٢,٦٢
١٣	يساهم في توفير المراجع العلمية الحديثة	٢,٦٠
١٤	يساهم في إدخال مادة مناهج البحث العلمي ضمن المقررات الدراسية	٢,٤١
١٥	يُشرك أعضاء هيئة التدريس في عملية التخطيط للبرامج الدراسية	٢,٣٦
١٦	يقوم بتوفير الوسائل والتكنولوجيا التعليمية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس	٢,٣٥

من قراءة الجدول رقم (٦) يتضح أن عدد الفقرات الخاصة بهذا المحور بلغت (١٦) فقرة ، وقد أظهرت نتائج التحليل لهذا المحور أن أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى ترى أن مساهمة رئيس القسم في تطوير البرامج تمثل (٧) فقرات من الـ (١٦) فقرة ، وهي على النحو التالي :

- ١- يقوم بتوزيع الجداول الدراسية لأعضاء هيئة التدريس حسب التخصصات .
- ٢- يقوم بمتابعة أعضاء هيئة التدريس من حيث الالتزام بتنفيذ الجدول .
- ٣- يحرص على الاستفادة من التسهيلات التي تقدمها الجامعة لدعم برامج القسم .
- ٤- يساهم في حث أعضاء هيئة التدريس على تطوير برامج الدراسات العليا .
- ٥- يساهم في حث أعضاء هيئة التدريس على تطوير برامج الدراسات الجامعية .
- ٦- يُشرك أعضاء هيئة التدريس في التخطيط للأنشطة اللامنهجية .
- ٧- يحث أعضاء هيئة التدريس على القيام بالأنشطة اللامنهجية ودعمها وتشجيعها .

من خلال استعراض الفقرات السابقة التي أعتبرها أعضاء هيئة التدريس مساهمات لرئيس القسم في تطوير البرامج ؛ يتضح للباحث أنها تتعلق بالمسؤوليات الإدارية والأكاديمية لرئيس القسم ، وهذه النتائج يمكن تفسيرها بالإشارة إلى ما توصلت إليه دراسة Wallace and Smith (1975) والتي بعنوان: " تحديد الاتجاهات الداخلية لرئيس القسم في كلية المجتمع في الولايات المتحدة الأمريكية " . وهو أنه من مهام رئيس القسم الموازنة وتخطيط البرامج ، ويؤكد ذلك أيضاً ما توصلت إليه الدراسة التي قام بترجمتها الغامدي وزميله (١٩٩٣م) وأشارا فيها إلى دراسة أن براق حول "وظيفة رئيس القسم" ؛ وهو أنه من وظائف رئيس القسم الاهتمام ببرامج الماجستير والدكتوراه ، و الاهتمام بالبرامج التي يقدمها القسم .

ويفسر الباحث سبب اختيار مجتمع الدراسة للفقرات التي تحصلت على متوسط حسابي أكثر من (٣,٥) : هو كونها تُعتبر أكثر إلحاحاً بالنسبة لمدى مساهمة رئيس القسم في تطوير البرامج التعليمية ، أما الفقرات التي تحصلت على متوسط حسابي أقل من (٣,٥) ولم يتم اعتبارها مساهمات إيجابية لرئيس القسم في عملية تطوير البرامج هي :

- ١- يحث أعضاء هيئة التدريس على القيام بالأنشطة الآمنهجية ودعمها وتشجيعها .
- ٢- يحث أعضاء هيئة التدريس على الإكثار من المناقشات العلمية في قاعة الدرس .
- ٣- يساهم في تحديث مواد القسم التخصصية بما يتلاءم ومتطلبات العصر .
- ٤- يحث أعضاء هيئة التدريس على عرض الدروس على شكل مشكلات تتحدى ذكاء الطالب .
- ٥- يركز على التعليم عن طريق الجهد الذاتي للمتعلم .
- ٦- يساهم في توفير المراجع العلمية الحديثة .
- ٧- يساهم في إدخال مادة مناهج البحث العلمي ضمن المقررات الدراسية .
- ٨- يُشرك أعضاء هيئة التدريس في عملية التخطيط للبرامج الدراسية .
- ٩- يقوم بتوفير الوسائل والتكنولوجيا التعليمية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس .

ويرى الباحث أن عدم اعتبار مجتمع الدراسة لهذه الفقرات مساهمات إيجابية لرئيس القسم في تطوير البرامج هو كونها تُعتبر أقل إلحاحاً بالنسبة لمدى مساهمة رئيس القسم في تطوير البرامج ، والسبب في ذلك يُعزى إلى أن لوائح وأنظمة مجلس التعليم العالي والجامعات (١٤١٤هـ) لم تحدد مهام واختصاصات محددة لرئيس القسم فيما يخص تطوير البرامج ، في حين أن القسم الأكاديمي ورئيس القسم يمثلان الإدارة التنفيذية في الجامعة ، والركيزة الأساسية في تطور العملية التعليمية .

السؤال الرابع :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة أعضاء هيئة التدريس على فقرات الاستبانة بمحاورها الثلاثة فيما يتعلق بالمتغيرات التالية:

نوع الكلية ، الرتبة العلمية ، سنوات الخبرة؟

وللإجابة عن هذا السؤال ومعرفة مدى الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات درجات مجموعة أعضاء هيئة التدريس على فقرات الاستبانة بمحاورها الثلاثة سوف يقوم الباحث بدراسة وتحليل المحاور الثلاثة مجتمعة وفقاً للمتغيرات التالية: نوع الكلية ، الرتبة العلمية ، سنوات الخبرة ، وذلك كما يلي :

أ - يوضح الجدول رقم (٧) الفروق بين الكليات العلمية والكليات النظرية في جامعة أم القرى.

جدول رقم (٧)

يوضح الفروق بين الكليات العلمية والكليات النظرية في جامعة أم القرى

نوع الكلية	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الاختلاف	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
كلية علمية	٤١	٣,٩٠٤٢	٠,٥١٩				*
كلية نظرية	١١٧	٣,٥٩١١	٠,٤٩٨	٠,٣١٣٢	١٥٦	٣,٤٣	٠,٠٠١

من قراءة وتحليل الجدول (٧) يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) بين استجابات أعضاء هيئة التدريس على فقرات الاستبانة بالنسبة لمحاورها الثلاثة مجتمعة حسب نوع الكلية .

* دالة عند مستوى ٠,٠٠١

أي أنه توجد فروق بين تصور مجموعة أعضاء هيئة التدريس الذين ينتمون إلى الكليات العلمية عن نظرائهم الذين ينتمون إلى الكليات النظرية في إدراكهم لطبيعة مدى مساهمة رئيس القسم في تطوير العملية التعليمية في جامعة أم القرى بمكة المكرمة، وهذه الفروق كانت لصالح مجموعة أعضاء هيئة التدريس الذين ينتمون إلى الكليات العلمية ، حيث يتضح أن إدراكهم لطبيعة مدى مساهمة رئيس القسم في تطوير العملية التعليمية كانت أعمق وأوضح من مجموعة أعضاء هيئة التدريس الذين ينتمون إلى الكليات النظرية .

لذا يمكن القول: إن مجموعة أعضاء هيئة التدريس ترى أن نوع الكلية (علمية ، نظرية) التي ينتمي إليها رئيس القسم تؤثر على مدى مساهمة رئيس القسم في تطوير العملية التعليمية في جامعة أم القرى بمكة المكرمة .

يمكن تفسير هذه النتيجة بالإشارة إلى ما توصلت إليه دراسة Renya (1984) ؛ إن نوع الكلية (التخصصات العلمية) التي ينتمي إليها رئيس القسم تؤثر في عملية التطوير الجامعي ، ويؤيد ذلك أيضاً ما توصلت إليه دراسة الحربي (١٩٩٢ م) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمتغير نوع الكلية (علمية نظرية) في بعدين من أبعاد الدراسة وهما: التمثيل، والتكيف مع الرؤساء .

وهذه النتيجة لمسها الباحث بصورة شخصية أثناء لقاءه مع رؤساء الأقسام في كليات الجامعة المختلفة عند تعبئة استبانة الدراسة ، حيث وجد أن رؤساء أقسام التخصصات العلمية ينظرون إلى عملية التطوير من المنظور التكنولوجي التعليمي المعتمد على مدى توفر الوسائل، والمعدات، والتجهيزات المعملية الحديثة ، بينما رؤساء أقسام التخصصات النظرية ينظرون إلى عملية التطوير من المنظور المكتبي البحثي المعتمد على المكتبة وما يتوفر فيها من مراجع وأبحاث ودراسات .

ب - يُظهر الجدول رقم (٨) نتائج التباين أحادي الاتجاه لاستجابات أعضاء هيئة التدريس على فقرات الاستبانة بالنسبة لمحاورها الثلاثة تبعاً للمتغيرين التاليين :
الرتبة العلمية، وسنوات الخبرة .

جدول رقم (٨)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستجابات أعضاء هيئة التدريس تبعاً للرتبة العلمية، وسنوات الخبرة :

اسم المتغير	محور التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الرتبة العلمية	بين المجموعات	٢	٠,١٥٥٥	٠,٠٧٧٧	٠,٢٨٤٥	٠,٧٥٢٨
	داخل المجموعات	١٥٥	٤٢,٣٥٩٨	٠,٢٧٣٣		
	المجموع	١٥٧	٤٢,٥١٥٣			
سنوات الخبرة	بين المجموعات	٣	٠,٤٢٨٦	٠,١٤٢٩	٠,٥١٩٤	٠,٦٦٩٦
	داخل المجموعات	١٥٣	٤٢,٠٨٣٨	٠,٢٧٥١		
	المجموع	١٥٦	٤٢,٥١٢٤			

من قراءة وتحليل الجدول (٨) يتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس على فقرات الاستبانة بالنسبة لمحاورها الثلاثة مجتمعة تبعاً للمتغيرين :الرتبة العلمية، وسنوات الخبرة .
أي أن مجموعة أعضاء هيئة التدريس ترى أن هذه المتغيرين : الرتبة العلمية، وسنوات الخبرة لرئيس القسم لا تؤثران على مدى مساهمة رئيس القسم في تطوير العملية التعليمية في جامعة أم القرى بمكة المكرمة .

هذه النتيجة يمكن تفسيرها بالإشارة إلى ما توصلت إليه دراسة Reyna (1984) والتي أظهرت أن دور رؤساء الأقسام في عملية التطوير الجامعي يعتمد على السمات الشخصية المختلفة لرؤساء الأقسام ، وأيضاً أشارت إلى ذلك دراسة قناديلي (١٩٩٥م) والتي وجدت أن مد نطاق الدور أو إنقاصه الذي يقوم به رئيس القسم يعتمد على الخصائص الشخصية لرئيس القسم .

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات والمقترحات

نتائج الدراسة :

- ١- أظهرت نتائج الدراسة المساهمة الإيجابية لرئيس القسم في تطوير العملية التعليمية في جامعة أم القرى التي تتمثل في النقاط التالية:-
 - يساهم في تطوير رسالة القسم حسب متطلبات العمل .
 - يتابع الإرشاد الأكاديمي لطلاب وطالبات القسم .
 - يربط أهداف القسم بأهداف الجامعة .
 - يؤكد على أن أهداف القسم ينبغي أن تتغير تبعاً لمتطلبات العصر .
 - يقوم بدعم وتشجيع البحوث العلمية .
 - يتيح لأعضاء هيئة التدريس المشاركة الفعلية خلال اجتماعات القسم .
 - يترك الحرية لأعضاء هيئة التدريس في تحديد أوقات ساعاتهم المكتبية .
 - يحث أعضاء هيئة التدريس على حضور اجتماعات القسم .
 - يُطلع أعضاء هيئة التدريس بكل ما يرد للقسم من تعاميم .
 - يسعى لتشجيع أعضاء هيئة التدريس للمناقشة العلمية والتعبير عن آرائهم ووجهة نظرهم وتقبلها مهما كانت .
 - يطبق وبمرونة إدارية اللوائح والأنظمة الرسمية مع أعضاء هيئة التدريس .
 - يطالب أعضاء هيئة التدريس بتقديم تقارير فصلية عن سير طلاب وطالبات الإشراف (الدراسات العليا) .
 - يُسهل الإجراءات الخاصة بالتفرغ العلمي لعضو هيئة التدريس .
 - يحث أعضاء هيئة التدريس بضرورة تعريف الطلاب باللوائح والأنظمة المتعلقة بسير الدراسة والغياب والاختبارات .
 - يحث أعضاء هيئة التدريس على توظيف الساعات المكتبية بما يخدم العملية التعليمية .
 - يزود أعضاء هيئة التدريس بالمعلومات اللازمة عن الندوات والمؤتمرات العلمية التي تقام داخل المملكة وخارجها وخاصة تلك التي تخدم التخصص .
 - يحث أعضاء هيئة التدريس على حضور الندوات العلمية .
 - يساهم في التطوير المعرفي لعضو هيئة التدريس وخاصة المبتدئين منهم .

- يقوم بتوزيع الجداول الدراسية لأعضاء هيئة التدريس حسب التخصصات .
- يقوم بمتابعة أعضاء هيئة التدريس من حيث الالتزام بتنفيذ الجدول .
- يحرص على الاستفادة من التسهيلات التي تقدمها الجامعة لدعم برامج القسم .
- يساهم في حث أعضاء هيئة التدريس على تطوير برامج الدراسات العليا .
- يساهم في حث أعضاء هيئة التدريس على تطوير برامج الدراسات الجامعية .
- يُشرك أعضاء هيئة التدريس في التخطيط للأنشطة اللامنهجية .
- يحث أعضاء هيئة التدريس على القيام بالأنشطة اللامنهجية ودعمها وتشجيعها .

٢- أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً بين تصور أفراد مجتمع الدراسة الذين ينتمون إلى الكليات العلمية عن نظرائهم الذين ينتمون إلى الكليات النظرية في إدراكهم لطبيعة مدى مساهمة رئيس القسم في تطوير العملية التعليمية في جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، وهذه الفروق كانت لصالح الكليات العلمية .

٣- كشفت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة على فقرات الاستبانة بالنسبة للمتغيرين التاليين :
الرتبة العلمية ، الخبرة الإدارية .

توصيات الدراسة :

بعد تحليل واستخلاص نتائج الدراسة يوصي الباحث ببعض التوصيات، ويقترح بعض المقترحات، وذلك في سبيل رفع ودعم دور رئيس القسم في تطوير عملية التعليم العالي في الجامعات السعودية بصفة عامة ، وجامعة أم القرى بصفة خاصة، ويوجز هذه التوصيات فيما يلي :

١- يقترح الباحث الاستفادة من نتائج هذا البحث المتعلقة بالمساهمات الإيجابية لرئيس القسم في تطوير العملية التعليمية في جامعة أم القرى بمكة المكرمة .

٢- زيادة التوافق بين تصورات أعضاء هيئة التدريس المنتمين إلى الكليات العلمية، ونظرائهم المنتمين إلى الكليات النظرية ، عن طريق اللقاءات المفتوحة ، ووضع وصف وظيفي مكتوب وموحد لدور رؤساء الأقسام في جامعات المملكة العربية السعودية ، وذلك من أجل المساهمة في تطوير العملية التعليمية .

٣- أن يكون اختيار رؤساء الأقسام مبني على مدى استعدادهم وقدرتهم على المساهمة في تطوير العملية التعليمية ، وهذا ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية ، وهو أن الرتبة العلمية والخبرة الإدارية لا تؤثران على مدى مساهمة رئيس القسم في عملية التطوير ، وأن مدى مساهمة رئيس القسم في تطوير العملية التعليمية تتوقف على السمات والقدرات الشخصية له .

مقترحات الدراسة :

الدراسة الحالية تناولت رئيس القسم من جانب واحد فقط ، وهو دوره في تطوير العملية التعليمية ، وحيث إن عملية البحث العلمي تمثل سلسلة متصلة الحلقات ، ما أن تنتهي دراسة حتى تبدأ منها دراسات أخرى متفرعة عنها ومكملة لها ، لذلك يقترح الباحث أن تقدم بحوث ودراسات تخدم الجوانب الأخرى من أدوار رئيس القسم في عملية التطوير ومنها :

- ١- دور رئيس القسم في تطوير مخرجات التعليم العالي في الجامعات السعودية بما يناسب متطلبات التنمية .
- ٢- دراسة مقارنة بين وجهات نظر رؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس حول مدى مساهمة رئيس القسم في التطوير الإداري للأقسام الأكاديمية في الجامعات السعودية .
- ٣- دراسة مقارنة بين رؤساء الأقسام في الجامعات السعودية وجامعات دول مجلس التعاون الخليجي حول مدى مساهمة رئيس القسم في التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس .

قائمة المصادر والمراجع

فهرس الموضوعات

المصادر و المراجع العربية :

- ١- أنيس ، إبراهيم وآخرون : " المعجم الوسيط " ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر ، ١٩٧٢م .
- ٢- بخاري ، سلطان عبد المقصود : " أهم المشكلات التي تواجه الأقسام الأكاديمية في كل من جامعة أم القرى وجامعة الملك عبد العزيز " سلسلة البحوث التربوية والنفسية (٣١) ، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، ١٩٩٤ م .
- ٣- بوث ، ديفيد : " رئيس القسم : التطور الوظيفي واختلاف الدور " ترجمة سراج الغامدي وعبدالله الهذلي ، مطبوعات نادي الطائف الأدبي ، ١٩٩٣م .
- ٤- التقرير السنوي لجامعة أم القرى ، إصدار الإدارة العامة للمعلومات والتخطيط والتطوير الجامعي ، ١٤١٨/١٤١٩ هـ .
- ٥- الثبتي ، عوض : " المسؤوليات الرئيسية لرئيس القسم كما يراها رؤساء الأقسام في جامعات المملكة " (بحث غير منشور) جامعة الملك عبد العزيز ، جدة ، ١٩٨١ م .
- ٦- الجلال ، عبد العزيز عبدالله : " التربية والتنمية : تقويم المنجزات ومواجهة التحديات في دول الخليج العربية " ، الرياض ، الدار التربوية للدراسات والاستشارات ، ١٩٩٦م .
- ٧- الحربي ، عبدالكريم ضيف الله : " القيادة الإدارية لرؤساء الأقسام بجامعات الملك عبد العزيز " ، دراسة تحليلية ، (بحث غير منشور) مكمل لنيل درجة الماجستير في التربية ، قسم التخطيط والإدارة التعليمية ، جامعة الملك عبد العزيز ، كلية التربية ، المدينة المنورة ، ١٩٩٢م .

- ٨- الحقييل ، سليمان بن عبد الرحمن : " نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية " ، الطبعة التاسعة ، الرياض ، ١٩٩٦ م .
- ٩- حكيم ، منتظر و دياب ، إسماعيل : " دور رئيس القسم العلمي في التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس " (بحث غير منشور) جامعة الملك عبد العزيز ، جدة ، ١٩٨٩ م .
- ١٠- حمد ، محمد حرب عطية : " دراسة تحليلية للأدوار الإدارية واحتياجات التطوير المهني لرؤساء الأقسام العلمية في كليات المجتمع في الأردن " دراسة ماجستير ، قسم الإدارة والإشراف التربوي ، الأردن ، ١٩٨٨ م .
- ١١- دليل كلية التربية بمكة المكرمة ، الصادر من جامعة أم القرى ، ١٩٩٣ م .
- ١٢- السيد ، عبد العزيز : " رسالة الجامعة في المرحلة الحاضرة في تطور المجتمع العربي " مطبوعات جامعة عين شمس ، ١٩٩٢ م .
- ١٣- شوق ، محمود أحمد : " تطوير المناهج الدراسية " ، الطبعة الأولى ، الرياض ، دار عالم الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٩٥ م .
- ١٤- عبيدات ، ذوقان ، وآخرون : " البحث العلمي مفهومه - أدواته - أساليبه " ، الرياض ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، ١٩٩٦ م .
- ١٥- عيسوي ، عبدالرحمن : " تطوير التعليم الجامعي دراسة حقليّة " ، بيروت ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٤ م .
- ١٦- قناديلي ، جواهر أحمد : " دور رؤساء الأقسام في جامعتي أم القرى والملك عبد العزيز " ، دراسة تحليلية ، (بحث غير منشور) مكمل لدرجة الدكتوراه في التربية ، قسم الإدارة التربوية والتخطيط ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، مكة المكرمة ، ١٩٩٥ م .
- ١٧- القيسي ، كمال : " الجامعة بين الفكر والتنمية " وقائع الندوة الأولى لرؤساء ومديري الجامعات في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج العربي ، الطبعة الثانية ، البحرين ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٨٢ م .

- ١٨- مجلة رسالة الخليج ، يصدرها مكتب التربية العربي لدول الخليج ، العدد ٢٨ ، السنة التاسعة ، الرياض ، ١٩٨٩ م .
- ١٩- مرسى ، محمد منير : " الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها " ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٨٤ م .
- ٢٠- مرسى ، محمد منير : " الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسه " ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٩٢ م .
- ٢١- مصلح ، أحمد منير : " نظم التعليم في المملكة العربية السعودية والوطن العربي " الرياض ، جامعة الملك سعود ، ١٩٨٢ م .
- ٢٢- لائحة نظام مجلس التعليم العالي والجامعات ، الرقم : م / ٨ التاريخ ٤ / ٦ / ١٤١٤ هـ .
- ٢٣- اللائحة الموحدة للدراسات العليا في الجامعات ، الصادرة بقرار من مجلس التعليم العالي رقم ٧ / ب / ٨٥٧٤ وتاريخ ١٧ / ٦ / ١٤١٨ هـ .
- ٢٤- اللائحة المنظمة لشئون منسوبي الجامعات السعوديين من أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم ، الصادرة بقرار من مجلس التعليم العالي رقم ٧ / ب / ١٢٤٥٧ وتاريخ ٢٢ / ٨ / ١٤١٨ هـ .

المراجع الأجنبية

- 25- Ansah , Godfred ,“Acomperative Study of the Academic Department Chairman And Chairwomen at Michign State University with respect to their Upward Mobility to their present position , their restrospective Role Expectations and their job satisfaction , Unpublished ph . D . Dissertation , Michigan State University , 1980 .
- 26- Plough, Thomas “ Academic Leadership Development for Department Chairpersons “, 1979 .
- 27- Reyna , Sheila Sullivan “University Department Heads Agent of Change “ 1984.
- 28- Roach , James H.L .” The Academic Department Chairperson : Functions and Responsibilites” , Educational Record , 1976 .
- 29- Seagren , Alan T. and Others “Perception of Chairpersons and Faculty Concercing Roles , Descriptions and Activities Important for Faculty Development and Departmental Vitality” , 1986 .
- 30- Tucker , Allan , “Chairing the Academic Department: Leadership Among peers” . American Council on Education Washington , . D . C . 1981 .
- 31- Wallace and Simth Terry H. , The Division “Department Chairperson in the Community College “ Arkansas , Fayette Ville , 1975 .

الملاحق

وتشتمل على ما يلي

- ١- استبانة الدراسة .
- ٢- تقرير معهد البحوث العلمية .
- ٣- التقرير السنوي لمنسوبوا جامعة أم القرى (حسب الرتبة العلمية)
- ٤- التقرير السنوي لمنسوبوا جامعة أم القرى (حسب الكلية) .
- ٥- أسماء السادة محكمين الاستبانة .
- ٦- أسماء السادة الذين تفضلوا بمراجعة الاستبانة وإجازتها .
- ٧- خطابات موجهه لعمداء الكليات .
- ٨- خطابات موجهه لرؤساء الأقسام الأكاديمية .
- ٩- أسماء السادة محكمين خطة البحث .

ملحق رقم (١)

استبانة الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

حفظكم الله

سعادة الدكتور الفاضل

وبعد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سعادة الدكتور لمسنا في شخصكم الكريم التبراس الذي نهتدي به ، والرأي السديد الذي يؤخذ به ، والمرجع العلمي الذي يُعتمد عليه .
وعلى الرغم من كثرة ارتباطاتكم ومسئولياتكم ، فإنني أرجو من سعادتكم التكرم بتعبئة هذه الاستبانة وذلك للإستفادة من علمكم وآرائكم في إتمام دراستي المكملّة لنيل درجة الماجستير في التربية قسم الإدارة التربوية والتخطيط والتي بعنوان :-
(مدى مساهمة رئيس القسم في تطوير العملية التعليمية في جامعة أم القرى)

ولكم جزيل الشكر والتقدير

الباحث

عبدالله محمد خياط

قسم الإدارة التربوية والتخطيط

البيانات الشخصية

ضع علامة (✓) في المربع المناسب :

أولاً : مسمى الوظيفة

☐ رئيس قسم

☐ عضو هيئة تدريس

ثانياً : الرتبة العلمية

☐ أستاذ

☐ أستاذ مشارك

☐ أستاذ مساعد

ثالثاً سنوات الخبرة في التدريس الجامعي

☐ اقل من سنتين

☐ من ٢ إلى اقل من ٥ سنوات

☐ من ٥ إلى اقل من ١٠ سنوات

☐ من ١٠ إلى اقل من ١٥ سنة

☐ من ١٥ فأكثر

رابعاً : نوع الكلية

(☐ كلية علمية اسمها)

(☐ كلية نظرية اسمها)

خامساً : العمر

☐ اقل من ٣٠ سنة

☐ من ٣٠ إلى اقل من ٣٥ سنة

☐ من ٣٥ إلى اقل من ٤٠ سنة

☐ من ٤٠ إلى اقل من ٤٥ سنة

☐ من ٤٥ إلى اقل من ٥٠ سنة

☐ من ٥٠ سنة فأكثر

أولاً : مساهمة الرئيس في تطوير أهداف القسم :-

التسلسل	العبارة	درجات المقياس				
		دائماً من ٨٥ إلى أقل من ١٠٠	غالباً من ٦٥ إلى أقل من ٨٥	أحياناً من ٤٥ إلى أقل من ٦٥	نادراً من ٢٠ إلى أقل من ٤٥	أبداً من صفر إلى أقل من ٢٠
١	يساهم في تطوير رسالة القسم حسب متطلبات العمل					
٢	يساهم في تطوير أهداف كل مادة دراسية					
٣	يساهم في تطوير أهداف الاختبارات والتقييم					
٤	يتابع الإرشاد الأكاديمي لطلاب وطالبات القسم					
٥	يساهم في إثراء عملية البحث العلمي وذلك بإقامة الندوات واللقاءات العلمية بين أعضاء هيئة التدريس					
٦	يقوم بدعم وتشجيع البحوث العلمية					
٧	يساهم في تطوير أهداف الرسائل العلمية					
٨	يساهم في متابعة وتوجيه طلاب وطالبات القسم عند إعداد الرسائل العلمية					
٩	يربط أهداف القسم بأهداف التنمية					
١٠	يربط أهداف القسم بأهداف الجامعة					
١١	يساهم في جعل القسم يقدم خدمات للمجتمع وذلك من خلال إقامة الندوات والمحاضرات التي تخدم قضايا المجتمع ومشكلاته					
١٢	يؤكد على أن أهداف القسم ينبغي أن تتغير تبعاً لمتطلبات العصر					

ثانياً : مساهمة الرئيس في تطوير وتنمية الموارد البشرية :-

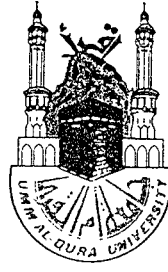
التسلسل	العمليات	درجات المقاييس				
		أبداً	مادر	أحياناً	غالباً	دائماً
		من صفر إلى أقل من ٢٠	من ٢٠ إلى أقل من ٤٥	من ٤٥ إلى أقل من ٦٥	من ٦٥ إلى أقل من ٨٥	من ٨٥ إلى أقل من ١٠٠
١	يساهم في التطوير المهني لعضو هيئة التدريس					
٢	يساهم في التطوير المعرفي لعضو هيئة التدريس وخاصة الجدد منهم					
٣	يبحث أعضاء هيئة التدريس على حضور الندوات العلمية					
٤	يسهل الإجراءات الخاصة بالفقرغ العلمي لعضو هيئة التدريس					
٥	يساهم في عقد الندوات والمؤتمرات العلمية وإشراك الطلاب فيها					
٦	يزود أعضاء هيئة التدريس بالمعلومات اللازمة عن الندوات والمؤتمرات العلمية التي تقام داخل المملكة وخارجها وخاصة تلك التي تخدم التخصص					
٧	يساهم في زيادة تبادل الخبرات وذلك بالاستفادة من الأساتذة الزائرين وخاصة في التخصصات النادرة					
٨	يبحث أعضاء هيئة التدريس على حضور اجتماعات القسم					
٩	يتيح لأعضاء هيئة التدريس المشاركة الفعلية خلال اجتماعات القسم					
١٠	يبحث أعضاء هيئة التدريس بضرورة تعريف الطلاب باللوائح والأنظمة المتعلقة بمر الدراسة والغياب والاختبارات					
١١	يسعى لتشجيع أعضاء هيئة التدريس للمناقشة العلمية والتعبير عن آرائهم ووجهة نظرهم وتقبلها مهما كانت					
١٢	يطلع أعضاء هيئة التدريس بكل ما يرد للقسم من تعاميم					
١٣	يطبق ويمرونة إدارية اللوائح والأنظمة الرسمية مع أعضاء هيئة التدريس					
١٤	يطلب أعضاء هيئة التدريس بتقديم تقارير فصلية عن سير طلاب وطالبات الإشراف (الدراسات العليا)					
١٥	يساهم في تنفيذ برامج التدريب لأعضاء هيئة التدريس وخاصة الجدد منهم					
١٦	يبحث أعضاء هيئة التدريس على توظيف الساعات المكتبية بما يخدم العملية التعليمية					
١٧	يترك الحرية لأعضاء هيئة التدريس في تحديد أوقات ساعدهم المكتبية					
١٨	يتابع أعضاء هيئة التدريس في مدى التقيد بالساعات المكتبية					

ثالثاً : مساهمة الرئيس في تطوير برامج القسم :-

الترتيب	البيانات	درجات القياس				
		دائماً من ٨٥ إلى أقل من ١٠٠	غالباً من ٦٥ إلى أقل من ٨٥	أحياناً من ٤٥ إلى أقل من ٦٥	نادراً من ٢٠ إلى أقل من ٤٥	أبداً من صفر إلى أقل من ٢٠
١	يساهم في حث أعضاء هيئة التدريس على تطوير برامج الدراسات الجامعية					
٢	يساهم في حث أعضاء هيئة التدريس على تطوير برامج الدراسات العليا					
٣	يُشرك أعضاء هيئة التدريس في عملية التخطيط للبرامج الدراسية					
٤	يُشرك أعضاء هيئة التدريس في التخطيط للأنشطة اللا منهجية					
٥	يحث أعضاء هيئة التدريس على القيام بالأنشطة اللا منهجية ودعمها وتشجيعها					
٦	يحث أعضاء هيئة التدريس على الإكثار من المناقشات العلمية في قاعة الدرس					
٧	يحث أعضاء هيئة التدريس على عرض الدروس على شكل مشكلات لتحدي ذكاء الطالب					
٨	يركز على التعليم عن طريق الجهد الذاتي للمتعلم					
٩	يساهم في توفير المراجع العلمية الحديثة					
١٠	يقوم بتوفير الوسائل والتكنولوجيا التعليمية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس					
١١	يساهم في تحديث مواد القسم التخصصية بما يتلاءم ومتطلبات العصر					
١٢	يحث الطلاب على الاعتماد على أكثر من مرجع واحد بعينه					
١٣	يساهم في إدخال مادة منهج البحث العلمي ضمن المقررات الدراسية					
١٤	يحرص على الاستفادة من التسهيلات التي تقدمها الجامعة لدعم برامج القسم					
١٥	يقوم بتوزيع الجداول الدراسية لأعضاء هيئة التدريس حسب التخصصات					
١٦	يقوم بمتابعة أعضاء هيئة التدريس من حيث الالتزام بتنفيذ الجداول					

ملحق رقم (٢)
تقرير معهد البحوث العلمية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
معهد البحوث العلمية

الرقم : ٢٠٨
التاريخ : ١٤١٩ / ٨ / ١٢
المشروعات :

حفظه الله

سعادة عميد كلية التربية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .
وبعد :

فبناءً على الخطاب الذي تقدم به الطالب / عبدالله محمد خياط - من قسم الادارة التربوية والتخطيط - ويرغب فيه افادته عن موضوع بحث بعنوان : « المهام الادارية والتعليمية لرئيس القسم ومدى مساهمتها في تطوير العملية التعليمية في جامعة أم القرى بمكة المكرمة » والذي اختاره لينال به درجة الماجستير من جامعة أم القرى .

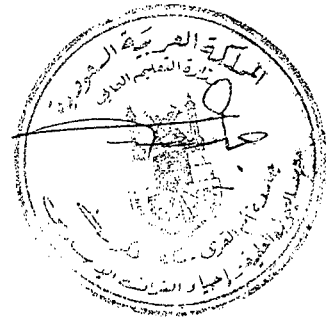
يفيد معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بأن هذا البحث لم يسبق له أن نوقش في جامعات المملكة أو خارجها ، كما أفاد بذلك مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض ، حسب المعلومات المتوفرة لديه .

وتقبلوا وافر التحية والتقدير ...

محمدي

عميد معهد البحوث العلمية

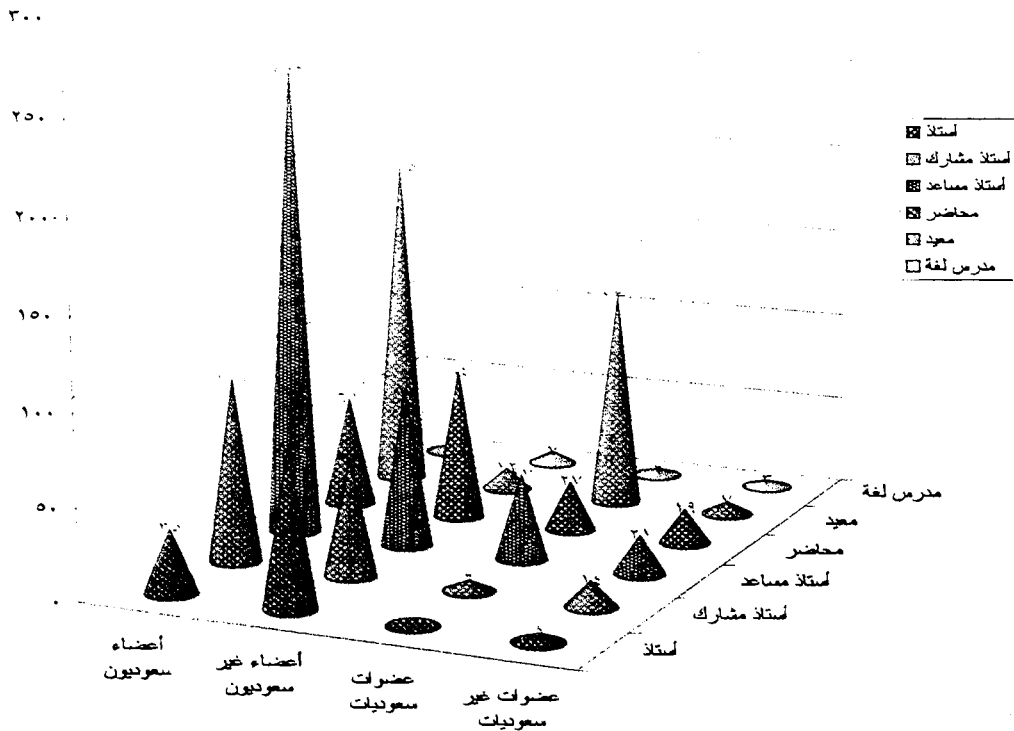
أ.د. عبداللطيف بن عبدالله بن دهيش



ملحق رقم (٣)
التقرير السنوي لمنسوبوا جامعة أم القرى
(التوزيع حسب الرتبة العلمية)

توزيع أعضاء هيئة التدريس وفق الجنس والجنسية والرتب الأكاديمية لكليات الجامعة

الجنس والجنسية			أعضاء هيئة التدريس			عضوات هيئة التدريس			المجموع		
الدرجة العلمية			سعودي	غير سعودي	المجموع	سعودي	غير سعودي	المجموع	سعودي	غير سعودي	المجموع
أستاذ			٣٥	٨٥	١٢٠	-	٥	٥	٣٥	٩٠	١٢٥
أستاذ مشارك			١٠٠	٦٣	١٦٣	٦	١٤	٢٠	١٠٦	٧٧	١٨٣
أستاذ مساعد			٢٥٦	٨٧	٣٤٣	٤٧	٢١	٦٨	٣٠٣	١٠٨	٤١١
محاضر			٦١	٨٤	١٤٥	٢٧	١٩	٤٦	٨٨	١٠٣	١٩١
معيد			١٨٥	١٢	١٩٧	١٢٠	٧	١٢٧	٣٠٥	١٩	٣٢٤
مدرس لغة			٧	٧	١٤	٢	٣	٥	٢	١٠	١٢
الإجمالي العام			٦٣٨	٣٤١	٩٧٩	٢٠٢	٦٥	٢٦٧	٨٤٠	٤٠٦	١٢٤٦



ملحق رقم (٤)
التقرير السنوي لمنسوبوا جامعة أم القرى
(التوزيع حسب نوع الكلية)

توزيع أعضاء هيئة التدريس وفق الجنسية والكلية و الرتب الأكاديمية

الدرجة العلمية							الحسبة	الكلية
الإجمالي	مدرس لفة	معيد	مجاصر	مساعد	مشارك	استاذ		
١٢٣	٠	٩	٧	٥٢	٢٦	٤	س	كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
٤٨	٠	٠	١	١٤	١٤	١٩	غ	
١٧١	٠	٩	٢٣	٦٦	٤٠	٢٣	المجموع	
٤٧	٠	١٣	١	١٨	٨	٧	س	كلية اللغة العربية وآدابها
٢٨	٠	٠	٣	٤	٨	١٣	غ	
٧٥	٠	١٣	٤	٢٢	١٦	٢٠	المجموع	
٩٦	٠	٧	١٠	٥١	٢٠	٨	س	كلية التربية بمكة المكرمة
٢٩	٠	١	١	١٥	٣	٠	غ	
١٢٥	٠	٨	١٠	٦٦	٢٣	٨	المجموع	
٨٨	٠	٤٢	٦	٣٦	٣	١	س	كلية الدعوة وأصول الدين
٥١	٠	٥	١١	١١	٨	١٦	غ	
١٣٩	٠	٤٧	١٧	٤٧	١١	١٧	المجموع	
٨٢	٠	١٦	٦	٢٨	٢٥	٧	س	كلية العلوم التطبيقية
٣٦	٠	٧	٧	٨	١٠	١١	غ	
١١٨	٠	٢٣	١٣	٣٦	٣٥	١٨	المجموع	
٤٨	٠	١٤	٦	٢٠	٤	٤	س	كلية العلوم الاجتماعية
٢٧	١	٠	١	١٢	٤	٢	غ	
٧٥	١	١٤	١٤	٣٢	٨	٦	المجموع	
٤٩	٠	٢٢	٣	١٦	٦	٢	س	كلية التربية بالطائف
٦٢	٠	٣	٢١	١٣	١٢	١٣	غ	
١١١	٠	٢٥	٢٤	٢٩	١٨	١٥	المجموع	
٢٣	٠	١١	٢	١٠	٠	٠	س	معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها
١٨	٦	٢	٤	١	٢	٣	غ	
٤١	٦	١٣	٦	١١	٢	٣	المجموع	
٥٧	٠	٢٤	٤	٢١	٧	١	س	كلية الهندسة والعمارة الإسلامية
٢٥	٠	١	١١	٦	٢	٥	غ	
٨٢	٠	٢٥	١٥	٢٧	٩	٦	المجموع	
٢٥	٠	١٧	١	٤	٢	١	س	كلية الطب والعلوم الطبية
١٧	٠	٠	٨	٣	٣	٣	غ	
٤٢	٠	١٧	٩	٧	٥	٤	المجموع	
٦٣٨	٠	١٨٥	٦١	٢٥٦	١٠٠	٣٥	س	الإجمالي العام
٣٤١	٧	١٢	٨٤	٨٧	٦٣	٨٥	غ	
٩٧٩	٧	١٩٧	١٤٥	٣٤٣	١٦٣	١٢٠	المجموع	

ملحق رقم (٥)
أسماء السادة محكمين الاستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم

الموقر

سعادة رئيس قسم الإدارة التربوية والتخطيط

وبعد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أود أن أعلم سعادتكم بأني قد انتهيت من بناء لاستبانته لدراستي المقدمة لنيل درجة

الماجستير والتي بعنوان (**مدى مساهمة رئيس القسم في تطوير العملية**

التعليمية في جامعة أم القرى) ، وقد تم تحكيمها من قبل السادة رؤساء الأقسام

وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة وهم :-

أ . د سليمان الوابلي رئيس قسم المناهج - أ . د محمود كسناوي رئيس قسم التربية

الإسلامية المقارنة - د . عبد المحسن هلال رئيس قسم الإدارة التربوية والتخطيط

د . هاشم حريري - د . محمد الوديناني - د . جويبر الشيبني - د . علي الزهراني -

د . محمد جعفر جمل الليل رئيس قسم علم النفس - د . سفران المقاطي رئيس قسم

الإعلام الإسلامي - د . مرزوق الشيبني رئيس قسم الكيمياء - د . وليد جميل الطف

رئيس قسم الفيزياء - د . خالد محمد صافي جمل الليل رئيس قسم الأحياء - .

وأرجو من سعادتكم تعميم ما يلزم لإتمام عملية توزيعها .

ودمت

الطالب

المشرف على الرسالة

عبدالله محمد خياط

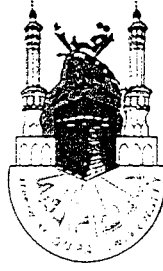
د . حمزة عبدالله عقيل

ملحق رقم (٦)
أسماء السادة الذين تفضلوا بمراجعة
الاستبانة وإجازتها

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص. ب. : ٧١٥
برقيا : جامعة أم القرى مكة
تلكس عربي ٥٤٠٠٤١ م. ك جامعة
فاكسميلي : ٥٥٦٤٥٦
تليفون : ٥٥٧٤٦٤٤ - ٠٢ (١٠ خطوط)

ملحق رقم (٧)

خطابات موجهة لعمداء الكليات



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

الرقم: ٧٥٦ / ١٥٠١
التاريخ: ١٤٤١ / ١٦ / ١٩
المشروعات:

الموقر

سعادة عميد كلية

وبعد ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نفيدكم بأن الطالب / عبد الله بن محمد خياط أحد طلاب الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية والتخطيط بكلية التربية بجامعة أم القرى ، وبحاج إلى تطبيق الاستبانة المرفقة الخاصة بدراسته على عينة من رؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس جامعة أم القرى والتي بعنوان :

> مدى مساهمة رئيس القسم في تطوير العملية التعليمية في جامعة أم القرى <

أمل التكرم بمساعدة المذكور وتسهيل مهمته

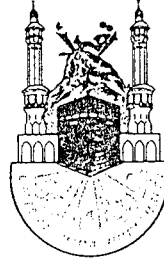
شاكرين لكم كريم تعاونكم

وتقبلوا خالص التحية ..

عميد كلية التربية بمكة المكرمة

د. صالح بن محمد صالح السيف

ملحق رقم (٨)
خطابات موجهة لرؤساء الأقسام



الرقم : ٥٦٨ / ١ / ٤٤٦
التاريخ : ٩ / ٦ / ١٤٤٠ هـ
المشروعات :

الموقر

سعادة رئيس قسم

وبعد ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نفيدكم بأن الطالب / عبد الله بن محمد خياط أحد طلاب الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية والتخطيط بكلية التربية بجامعة أم القرى ، ويحتاج إلى تطبيق الاستبانة المرفقة الخاصة بدراسته على عينة من رؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس جامعة أم القرى والتي بعنوان :

> مدى مساهمة رئيس القسم في تطوير العملية التعليمية في جامعة أم القرى <

• أمل التكرم بمساعدة المذكور وتسهيل مهمته

• شاكرين لكم كريم تعاونكم

وتقبلوا خالص التحية ، ، ،

عميد كلية التربية بمكة المكرمة

د. صالح بن محمد صالح السيف

ملحق رقم (٩)

أسماء السادة محكمين خطة البحث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التاريخ: ١٨/١٢/١٤١٩هـ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية التربية بمكة المكرمة

قسم الإحارة التربوية والتخطيط

نموذج رقم (٢) - أ

قرار بإجازة خطة بحث في صيغتها النهائية

إن لجنة مناقشة خطة البحث المقدمة من الطالب / عبد الله كمر ضياط

بعنوان : **مدى مساهمة رئيس القسم في تطوير التعليم الإلكتروني في جامعة أم القرى**
بعد اطلاعها على الخطة في صيغتها النهائية تقرر ما يلي :

إجازة خطة البحث المقدمة من الطالب / عبد الله كمر ضياط

بعنوان : **مدى مساهمة رئيس القسم في تطوير التعليم الإلكتروني في جامعة أم القرى**

في صيغتها النهائية وقبولها كخطة بحث صالحة لإعداد رسالة ماجستير في

الإدارة التربوية والتخطيط .

توقيع أعضاء اللجنة

د. حمزة عبد الله عقيل

د. محمد معيض الوزيناتي

د. هاشم بكر حريري